



1936/01/02

١٩٣٦

أما على الصعيد الاقتصادي فيورد التقرير أخبارا عن نشاطات كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate وأرقاما عن المهندسين الأوروبيين والأمريكيين والعمال المحليين الذين تستخدمهم الشركة، مبينا حاجة الشركة إلى تكوين شركات فرعية لتنفيذ أعمال محددة وبيع الوقت.

وفي سياق الحديث عن الشركة يذكر التقرير عودة فان دو بول Van de Poll من إجازته. كذلك يورد التقرير، استنادا إلى الصحافة المحلية، أخبارا عن التقدم الذي تحققه أعمال التنقيب عن النفط في منطقة الأحساء مما يبعث على التفاؤل واستشهدت هذه الصحف بالسيد هاشم.

أما الاقتصاد فيشير التقرير، استنادا إلى عدد صحيفة «الأهرام» المصرية الصادر في ١٣ ديسمبر، إلى نشاطات طلعت حرب المرتقبة في مجالات تشمل شؤون الحج وعددا من التحسينات على الحرم المكي وإصلاح الطرق وذلك في إطار اتفاق تم بهذا الشأن مع عبدالله السليمان وزير المالية السعودية عند زيارته الأخيرة لمصر. كما يشير التقرير إلى وصول شحنة أخرى من الروبيات من الهند موضحا أن الحاج عبدالله علي رضا وشركاه هم الذين مولوا هذه الشحنة. ويذكر التقرير محافظة الريال السعودي على سعر

1936/01/02

FO 371/20062 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م.

تضيف الرسالة المرفقة بالتقرير إلى قائمة الجهات التي يرسل إليها التقرير القائد العام لمحطة جزر الهند الشرقية في كولومبو. أما التقرير فيفيد أن شهر رمضان بدأ في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وتبعه عيد الفطر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير سعود لم يغادرا الرياض طيلة الشهر، أما الأمير فيصل فبعد أن ظل في الرياض مدة أطول مما هو متوقع سافر إلى مكة المكرمة، في حين غادر فؤاد حمزة الرياض إلى حائل والمدينة المنورة ثم إلى جدة ومنها إلى مكة المكرمة، وقد استقبل فؤاد حمزة مولودا ذكرا في بيروت. ومن المنتظر أن يعين الملك عبدالعزيز في زيارته المرتقبة إلى الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي أميرا على المنطقة وكان سعود يتولى الإمارة بالنيابة. وقد قدمت إلى جدة طائرة سعودية من الطائف وبقيت أياما معدودة. وفي المجال العسكري يشير التقرير إلى استلام الحكومة السعودية عينات من أسلحة سويسرية.



عبدالعزیز وابنيه سعود وفیصل وفؤاد حمزة ویوسف یاسین .

وقد قام راین بتقدیم وسام بریطانی للملك عبدالعزیز ، وبحث معه فی لقاءین بینهما مسألة الحدود الشرقیة والجنوبیة الشرقیة للمملكة . وكان راین یحمل فی جعبته مقترحات جدیدة بشأن المسألة الحدودیة لكن الملك عبدالعزیز رفضها مطالباً بالمزید وخاصة بجبل نخش الواقع جنوب غربی جزیرة قطر . وتناولت المحادثات أيضاً الحظر التجاری القائم ضد الكويت ومسألة الرق التي یتوقف علیها تجدید معاهدة جدة .

ویسجل راین أن فؤاد حمزة تراجع عن موقفه بشأن الكويت ولكنه طلب ضمانات أخرى بالإضافة للضمانات التي عرضتها الكويت . ونقل فؤاد حمزة طلب الملك عبدالعزیز معرفة موقف الحكومة البریطانیة فی حال تهديد إيطاليا للجزیرة العربیة إما مباشرة أو بصورة غیر مباشرة عن طریق الیمن . وقد تمثل الرد البریطانی فی عدم تقدیم التزام بالدفاع عن المملكة ولكن فی الوقت نفسه تقدم بریطانیاً قدراً من التطمینات وتحذر من مغبة قبول الحكومة السعودیة للعروض الإيطالیة المغریة .

وبعد الإشارة إلى عودة البعثة البریطانیة إلى جدة واستقبالها من طرف عبدالله السلیمان ، یقدم التقرير تقویماً إيجابیاً للرحلة لأنها أبرزت الطابع المميز للعلاقات البریطانیة

صرفه المرتفع ووصول جهاز للتصویر بالأشعة إلى الریاض .

وفي باب المسائل الحدودیة والعلاقات الخارجیة ضمن الجزیرة العربیة یورد التقرير التکذیب الرسمي العراقی لنبا معاهدة التحالف التي قیل إنها وُقعت بین العراق والسعودیة ، لكن توجد نية لدى الطرفين علی مواصلة التباحث إما أثناء زیارة نوری السعید إلى الحجاز أو زیارة یوسف یاسین إلى بغداد . أما علی المسار الیمني فقد وصل عضوا للجنة السعودیة المكلفة برسم الحدود بین الیمن والسعودیة إلى نجران وهما حمد السلیمان وطلعت وفا ، لكن لم یرد أي خبر بشأن سیر عمل اللجنة .

أما عن العلاقات السعودیة البریطانیة فیسهب التقرير فی بیان مراحل رحلة راین الذي كان یصاحبه فیها ديجوري Captain de Gaury جوا من القاهرة إلى بغداد فالكویت فالبحرین ، ثم بحراً إلى العقییر فبرا إلى الهفوف وأخيراً إلى الریاض حیث التحق بهما أوبنهايم A. C. Oppenheim وعثمان من المفوضیة البریطانیة فی جدة .

وفي الهفوف استقبل سعود بن جلوی امیر الأحساء بالنیابة راین بفطور ، لكن محمد الطویل مدیر جمارك الأحساء اعتنى به عناية ممتازة . ورغم صعوبة الرحلة وتسببها فی إرهاق راین فإن التقرير یمتدح الحفاوة التي لقیها هو والوفد المرافق له من قبل الملك



1936/01/03

في إقامة علاقات مع الحبشة على شكل معاهدة تبرم بتبادل المذكرات. وفي التقرير أخبار متفرقة، منها زيارة الباخرة البريطانية «وستون» *Weston* التي يقودها بوين *J. H. Bowen* والبارجة الفرنسية «بوجنفيل» *Bougainville* جدة. وعودة زوجة راين إلى جدة ومغادرة ديجوري بعد انتهاء مهمته كملحق شرف، ووصول هاري سينت جون فلبسي *Harry St. John Philby* وزوجته إلى جدة قادمين بالسيارة من إنجلترا، وإقامة دورة الجولف السنوية التي بدأها وليم بوند *William L. Bond* الذي كان وكيلا وقنصلا بريطانيا في جدة وفاز بالكأس ايدريانسي *Adriaanse* القائم بالأعمال الهولندي.

وفي الحديث عن شدة حرارة الطقس في جدة يستشهد التقرير بقول لدوتي *Doughty*، ثم يذكر وفاة إيطالي مسن وحضور أوبنهايم جنازته. وينقل التقرير عن الصحافة المحلية عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا ويعلق على ذلك، ثم يذكر عدم لجوء أحد من الرقيق إلى المفوضية البريطانية خلال الشهر.

**JD 4: 71-75*

1936/01/03
FO 371/20056 (1)

برقية من أندرو راين *Sir Andrew Ryan* الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م.

السعودية (رغم اختلاف وجهات النظر حول بعض المسائل) والتعاون الوثيق بين السلطات البريطانية في طرفي الجزيرة العربية. وتتمثل السياسة السعودية في تأخير الرد على المبادرات الإيطالية حتى يتضح الموقف البريطاني لها. ويخصص التقرير حيزا كبيرا للحديث عن نشاطات المفوضية الإيطالية في جدة وخاصة في مجال دعاية سياسية لإيطاليا معادية لبريطانيا. ويذكر وصول بليني *Comm. L. F. Bellini* أحد كبار موظفي وزارة الخارجية الإيطالية، وتوزيع المفوضية الإيطالية نسخا مجانية من صحيفة «العدل» الصادرة في طرابلس، والنشاطات الاجتماعية للإيطالي أوديلو *Odello* وزوجته وابنته.

ويذكر التقرير أن القائم بالأعمال الفرنسي لا يزال في سورية وقد يكون هذا سبب عدم الإعلان عن رفع مستوى الممثلة الفرنسية إلى مفوضية. كما يذكر أن توراكولوف *Turakoulov* الوزير المفوض السوفييتي وزوجته غادرا جدة بصورة نهائية وبذلك انتقلت عمادة السلك الدبلوماسي في جدة من روسيا إلى بريطانيا. وسيتولى منصب الوزير المفوض السوفييتي حكيموف *Khakimov* الذي كان قنصلا عاما في جدة قبل توراكولوف.

وفي التقرير إشارة سريعة إلى قدوم خبراء مصريين للقيام بإصلاحات في الحرم النبوي الشريف. وأبدت السعودية رغبتها



1936/01/03

بإمكانه أن يعطيه أي معلومات إضافية. ويرد
في البرقية ذكر جورج رندل George W.
. Rendel

*RSA 6.15: 331

1936/01/03
R/15/1/606 (2)

رسالة من بيرسي جوردون لوك - Lieut.
Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى ترنشارد فاول
Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م
وموقعة من قبل لوك.

يشير لوك إلى رسالة فاول المؤرخة في
١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م،
ويوافق على بعض ما جاء فيها، ويقول إنه
قد يكون من المستحسن أن يسأل فاول أثناء
جولته القادمة الشيخ عبدالله بن قاسم شيخ
قطر عما قيل عن مراسلات بينه وبين الملك
عبدالعزیز آل سعود. ومن جهة أخرى تذكر
الرسالة عددا من الاعتبارات التي تجعل من
التنازل عن جبل نخش لصالح الملك
عبدالعزیز آل سعود أمرا مستحيلا. ومن
أهمها وجود الجبل داخل حدود منطقة امتياز
النفط الذي حصلت عليه شركة النفط
الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iranian Oil
Company، والتخوف من سقوط هذه
المصالح النفطية في أيدي أمريكية، وضعف

يقول راين إن يوسف ياسين سيتوجه
إلى بغداد عما قريب في زيارة تتعلق
بالمفاوضات الجارية للتوصل إلى معاهدة
بين البلدين وسيعود عن طريق سورية
وفلسطين، لكن فؤاد حمزة قال إنه يجهل
ما إذا كانت هذه الزيارة للعراق ستؤثر على
مخططات نوري السعيد. ويذكر راين أن
الهدف من تسريع المفاوضات هو تكوين
جبهة من القوى العربية وذلك توقعاً
لتطورات مهمة ستجري في أوروبا ويعتقد
كثير من القوميين العرب أنها ستجبر
الأوروبيين على الاستجابة للطموحات
العربية.

*RSA 6.20: 427

1936/01/03
FO 371/20057 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير
(كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى طلب فؤاد حمزة
معلومات من راين حول الإجراءات اللازمة
لعضوية عصبة الأمم وما يترتب على الدولة
العضو من واجبات. وتعزو البرقية حرص
فؤاد حمزة على الحصول على هذه المعلومات
إلى تأثير وزير الخارجية العراقية. ويقول راين
إنه ينوي إعارة فؤاد حمزة نسخة من ميثاق
عصبة الأمم المعدل ويستفسر عما إذا كان



1936/01/04

ويذكر إيدن التقليد الذي تسير عليه بريطانيا في معاهداتها بشكل عام وفي معاهداتها مع الدول العربية بصورة خاصة. ويبين إيدن أنه بناء على ما سبق لا يرى مانعا من الاستجابة للطلب السعودي ويقترح صيغة جديدة تحقق هذا الغرض. كما تذكر الرسالة عدم ضرورة الإشارة في الوثيقة لطرق حل النزاعات بين الجانبين وآليته.

*RSA 6.11: 255-56

1936/01/04
FO 371/20056 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م.

تشير الرسالة إلى برقية إيدن المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥ م المتعلقة بالمفاوضات بين المملكة العربية السعودية والحبشة، وتقول إن الوفد الحبشي انتظر عودة فؤاد حمزة حتى ٢٠ ديسمبر ثم عاد إلى بلاده.

وقد قابل كل من راين وألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة الوفد الحبشي دون الحصول منه على أية معلومات تذكر عن أهداف مهمة الوفد ونتائجها. إلا أن الرسالة تشير بناء على إفادة فؤاد حمزة لراين،

الاحتجاج السعودي القائل بالحاجة إلى هذا الجبل لأغراض دفاعية.

*ABD 19.20: 495-96 *AB 15.08: 546-47

16.2.30: 531-32

#R/15/2/159

1936/01/04
FO 371/19008 (2)

رسالة سرية من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م، وموقعة من إيدن.

بالإشارة إلى طلب المملكة العربية السعودية تعديل البند العاشر من معاهدة جدة بحيث تتساوى اللغتان العربية والإنجليزية من حيث مرجعيتهما القانونية كلغتين معتمدين للمعاهدة، يورد إيدن نص البند بصيغته الحالية ونص الفقرة التي تقترح تعديله والتي وردت في مسودة مذكرة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية التي قدمها لراين في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥ م. ويشير إيدن إلى الرأي الذي أبداه راين في الاقتراح واستشهاده ببعض السوابق التي تؤيد هذا الرأي. ويذكر إيدن أن فؤاد حمزة أشار إلى المعاهدة البريطانية اليمنية أثناء المحادثات التي أجراها في لندن في الصيف، لكن جورج رندل George W. Rendel رد أنه لا يمكن اعتبار تلك الحالة سابقة يستشهد بها.



1936/01/05

المكرمة في موسم الحج . وقد استلم دكسون رسالة كريمة من الملك ردا على تهنتته له بالعيد . كما تلقى دكسون تهنتة بالعام الجديد من الوزير المفوض السعودي في بغداد .
*PDPG 11: 763-68

1936/01/06
CO 831/37/9 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٤ يناير، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من راين إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه .

يعلم الأمير فيصل راين أن بعض مسؤولي شرقي الأردن عبروا الحدود السعودية، ففي ٢٩ رمضان الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) توقف جون جلوب John Glubb مع بعض قوات الحدود في طلحة الفينة Talhat al-Fina وخيم هناك، وذكر أنه كان يتعقب حمد بن جازي . ثم توجه جلوب إلى ثنية الريلان Thuney ar-Reylan، وزار الضواين Dhawayen وترك بعض الحرس فيها، وكان ينوي ترك حرس آخرين في حسنا Hasna شرقي طبيق . وتوجه بعدها إلى نزيلة بسيطة Nuzeyla Basita وطلب مقابلة بعض شيوخ الحويطات .

إلى عدم توصل الطرفين إلى توقيع معاهدة، وذلك نظرا للحذر السعودي من أبعاد الأوضاع الراهنة، لكن الحكومة السعودية أبدت استعدادها لاستقبال فنصل حبشي في جدة ومنح رعايا الحبشة المعاملة نفسها التي يعامل بها رعايا الدول الأخرى التي للمملكة العربية السعودية علاقات عادية معها . كما تفيد الرسالة أن راين ذكر لفؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية تشجع مديد الصداقة إلى الحبشة .
*RSA 6.14: 323

1936/01/05
L/P&S/12/3737 (6)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م .

يقول التقرير إن دكسون قام بزيارة الحدود الجنوبية للكويت وشاهد قبيلة العوازم التي قدمت من السعودية إلى المنطقة المحايدة، ورغم علم الملك عبدالعزيز آل سعود أن القبيلة تدخل الأراضي الكويتية كل فصل ربيع لشراء مؤناتها إلا أنه يتجاهل ذلك . ويذكر التقرير أن قبيلة مطير موجودة في الصمان ويقول أفرادها إن الملك توقف عن شراء الإبل . ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز ينوي زيارة الأحساء ثم التوجه إلى مكة



1936/01/08

ومن التعليقات الأخرى عدم تعريف المقصود بعبارة «عمل عدواني»، ووجود نص في المادة التاسعة يضمن وفاء العراق بالتزاماته تجاه الحكومة البريطانية في حال ادعاء الملك عبدالعزيز أنه تعرض لعمل عدواني من قبل هذه الحكومة، والاعتراض على المادة السادسة التي تدعو ضمنا إلى جهود منسقة لدعم الحركات الوطنية في سورية وفلسطين، والاعتراض على ما توحى به المادة السابعة من تدخل في شؤون مشيخات الخليج، وتوضيح أن المادة الثامنة ستزيد من عدم ثقة الحكومة الفرنسية بالعراق، إذ أن خطة نوري السعيد هي أن يعهد إلى القنصل النجدي في دمشق وحلب بتمثيل مصالح العراق. ويقول كلارك كير إنه سيبحث هذه الملاحظات مع نوري السعيد حين يلتقي به مرة أخرى وسيخبره أنه سيتمكن من توجيه نقد أكثر تفصيلا بعد أن يقوم الخبراء في لندن ببحث المسودة.

*ABD 6.1.5: 156-59

1936/01/08
R/15/2/159 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إنه سمع من مصادر متعددة إشاعة

ويعرب الأمير فيصل عن احتجاج حكومته على هذه الحوادث، ويطلب تأكيدا قاطعا بمنع مثل هذا التطفل على أراضيها.

1936/01/07
FO 406/74 (4)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م.

يشير كلارك إلى رسالته المؤرخة في ٢ يناير، ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمسودة مقترحة لمعاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والعراق كان قد سلمها إليه نوري السعيد. وينقل كلارك كير عن نوري السعيد أن هذه المسودة ستكون أساس المفاوضات مع يوسف ياسين المتوقع وصوله قريبا إلى بغداد.

ويقول كلارك كير إن هذه المسودة تتميز بتطور كبير في الأفكار، وهي لا تمثل مجرد معاهدة صداقة وإنما حلفا دفاعيا له مغزى مهم، وأن نوري السعيد يتوقع موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على شروطها. ثم يورد كلارك كير تعليقاته على بعض مواد هذه المسودة، وتتعلق بعض هذه التعليقات بصيغة المعاهدة ولغتها، بينما يورد كلارك كير في تعليقه على المادة الثانية إيضاحا لها نقلا عن نوري السعيد.



1936/01/10

يحصل البريطانيون على امتياز الأحساء، واحتمال أن يكون ذلك تلميحا إلى مدخل جديد. وي طرح الاحتمالات للاتفاقيات التي يمكن التفاهم بينهما بشأنها.

ويشير الاحتمال الأول إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يكون اقترح على الشيخ إغراء شركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo Iranian Oil Company لدفع أموال مقابل تنازله لشيخ الكويت عن نصيبه في المنطقة المحايدة بينهما. وتشير الرسالة إلى احتمال آخر وهو أن شيخ الكويت يعتقد أنه عند وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود سيعود ولاء القبائل في منطقة الحدود إليه، وبالتالي فإن كل المنطقة المذكورة ستصبح تحت سيطرته، وتقول إن شيخ الكويت يحتفظ بهذه الفكرة لنفسه. ويذكر ديجوري تبرير شيخ الكويت لرفضه منح امتياز نفط المنطقة المحايدة ويرد في هذا الصدد ذكر هولمز واللورد لويد Lord Lloyd. ويعتقد ديجوري أن الشيخ في غير عجلة من أمره ولكن الملك عبدالعزيز يحتاج إلى أموال سريعة وجاهزة. *ABD 11.1.3: 64-67

1936/01/11
FO 371/20061 (3)

مذكرة سرية عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate من إعداد ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert نائب القنصل

مفادها أن شيخ قطر ينوي زيارة الأحساء ومقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إليها بتاريخ ٥ يناير.

*AB 19.20: 497 *RQ 6.06: 406

1936/01/10
L/P&S/12/3856 (4)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل ديجوري نفسه.

يشير ديجوري إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٦ يناير وبرقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ منه ويعبر عن اعتقاده بوجود تفاهم بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت حول مستقبل تطوير النفط في المنطقة المحايدة، ويستنتج ديجوري ذلك من صلاية موقف الشيخ تجاه شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concession Ltd. ومن إشارته إلى علاقاته الممتازة مع الملك عبدالعزيز وما ذكره هولمز Holmes عن محادثاته مع الشيخ. ويشير ديجوري إلى حاجة الملك عبدالعزيز إلى المال بسبب حاجته إلى تحديث قواته، كما يشير إلى تعليقات الملك عبدالعزيز أثناء وجوده في الكويت التي مفادها أنه كان يفضل أن



1936/01/13

وسيزان Cezanne الفرنسي . وتورد المذكرة قائمة بأعداد العاملين الأوروبيين المستخدمين في قطاعات التنجيم والتنقيب وجنسياتهم كما تذكر العمال الذين يعملون بالمياومة (الأجر اليومي).

*RSA 6.31: 737-39

1936/01/13
FO 371/20061 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م .

ترفق الرسالة طيها مذكرة سرية من إعداد ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert نائب القنصل البريطاني في جدة عن نشاطات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٣٦ م . كما تشير الرسالة إلى رسالة كالفرت المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) وتبين أن راين طلب من كالفرت إعداد هذه المذكرة بسبب التطور الكبير في عمليات الشركة . ويطلب راين اعتبار القسم الثالث من المذكرة سرية مشيرة إلى طبيعة التكتم التي يمتاز بها كارل تويتشل Karl Twitchell مدير الشركة العام . ويشير راين إلى آخر أخبار الشركة ، بما في ذلك تطور أعمال بناء الطريق الذي يربط بين جدة ومهد

البريطاني في جدة ، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م ، ومرفقة برسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٣ يناير .

تغطي هذه المذكرة المناطق التي يجري أو سيجري فيها العمل أو التنقيب في القريب العاجل ، مشيرة في هذا السياق إلى شروط الامتياز الأصلي الذي حصلت عليه الشركة التي ذكرها راين في رسالته المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥ م ، وهذه المناطق هي مهد الذهب وينبع والوجه ، بالإضافة إلى منطقتين أخريين لا يزال كالفرت يجهلهما . ثم تعبر المذكرة عن عدم التوصل إلى معرفة ما إذا كانت منطقة الوجه ستسلم إلى شركة فرعية (وهو ما تراه المذكرة كثير الاحتمال) أم المنطقة المعنية هي منطقة مجاورة لها أم هما معا . ثم تشير المذكرة إلى نشوب خلاف بين الشركة والحكومة السعودية حول تحديد معالم حدود منطقة الامتياز وموقع المهد على الخريطة ، مما أدى إلى منع أمير المدينة المنورة لشانكس Shanks من التنقيب شرقا في حدود جبل حليّت .

وتستعرض المذكرة قائمة بالذين التحقوا مؤخرا بخدمة الشركة من الأوروبيين وهم ووكر J. Walker الأمريكي وبلوك S. C. Bullock البريطاني وشو Shaw الأمريكي



1936/01/14

الشكوى السعودية الجديدة والشكاوى التي
قدمت فيما يتعلق بثنيات طريف .

الذهب والمقر الرئيسي لعمائر الشركة في
جدة .

*RSA 6.31: 737

1936/01/17
R/15/6/164 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ترنشارد
فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م .
يشير راين في رسالته هذه إلى اقتراح
فؤاد حمزة في حديث دار معه أن سلطان
مسقط وعمان سيوافق على أي حدود بين
بلادهم وبين المملكة العربية السعودية يعرضها
البريطانيون عليه في الوقت الراهن لأنه على
خلاف مع شخصيتين رئيسيتين في بلادهم هما
تحديدا الخليلي والخروصي .

ويعتقد راين أن وجود حكام شبه
مستقلين في الأراضي الداخلية لمسقط مهم
بالنسبة للمملكة العربية السعودية إذا كان
هؤلاء الحكام أشخاصا ممن يستطيع الملك
عبدالعزیز آل سعود أن يتفاهم معهم أو أن
يكسبهم إلى جانبه، وأن هذا يعتمد على
عدة عوامل من بينها اتجاهاتهم الدينية . ويبيّن
راين أنه لا توجد لديه فكرة عن هؤلاء
الأشخاص . ويشير راين إلى أن المجلد الأول
من «دليل شبه الجزيرة العربية» Hand-book
of Arabia يشير إلى عبدالله بن حميد السالمي
أحد معلمي المذهب الإباضي وزوج ابنته

1936/01/14
CO831/37/9 (2)

نسخة من رسالة من أندرو راين Sir
Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في
جدة إلى المندوب السامي على شرقي الأردن،
القدس، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني)
١٩٣٦ م، مرفقة طي رسالة تغطية من راين
إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في
اليوم نفسه .

يرفق راين ترجمة إلى اللغة الإنجليزية
لمذكرة موجهة إليه من الحكومة السعودية
مؤرخة في ٦ يناير تتهم جون جلوب Major
John Gulbb بانتهاك الأراضي السعودية في
عدة أماكن، يعتقد راين أنها في المنطقة الواقعة
جنوبي جبل طبيق . ويقول راين إنه ذكر
لفؤاد حمزة أن جلوب لا يمكن أن يكون قد
زار الأماكن المذكورة إلا اعتقادا منه أنها ضمن
أراضي شرقي الأردن، لكن فؤاد أكد أنها
في أراض سعودية وأن جلوب أقر بذلك .

ويضيف راين أنه لم تحدث تطورات ذات
أهمية في مسألة موقع الحدود منذ ١٩ يوليو
(تموز) ١٩٣٥ م حين وجه جورج رندل George
W. Rendel رسالة إلى فؤاد حمزة الموجود في
لندن آنذاك لخص فيها نتائج المباحثات التي
جرت قبل أيام . ويشير راين إلى الشبه بين



1936/01/23

عن طريق المفوضية وكذلك إرسال أسماء الأطباء والصيادلة.

1936/01/23
FO 371/19971 (3)

رسالة من جورج رندل George Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكلايروس Skliros مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م.

تؤكد وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة على وصف الحدود بين اليمن ومحمية عدن كما حددتها الاتفاقية الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٤م التي نشرت في الطبعة الخامسة من المجلد الحادي عشر من «معاهدات آتشيون» *Aitchison's Treaties* الذي طبعته حكومة الهند عام ١٩٣٣م. وتبين الرسالة أن معاهدة الطائف التي تم إبرامها بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن في عام ١٩٣٤م تعرف الحدود الشمالية لليمن أي حدودها مع المملكة العربية السعودية. وهذه الحدود لم ترسم بعد على الأرض غير أن هناك لجنة تعمل على تحقيق ذلك. ويرفق رندل طي هذه الرسالة ترجمة غير رسمية للمادة الرابعة من معاهدة الطائف المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م بين المملكة العربية السعودية واليمن، وهي المادة التي تعرف الحدود بين الدولتين.

*AGSA 6.3.7: 487-89

سالم بن راشد الخروصي. ويطلب راين من فاوول تزويده بأي معلومات ممكنة حول هوية هؤلاء الأشخاص، ومدى نفوذهم الحالي، واحتمالات قيام روابط بينهم وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرد في سياق الرسالة ذكر ديجوري Captain De Gaury.

*AB 18.02: 109-10 *ABD 19.4.6: 801-02

1936/01/19
FO 371/20054 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة شخصية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٥ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م. يشير فؤاد حمزة إلى رسالة راين الشخصية المؤرخة في ٤ يناير، ويذكر صعوبات مناقشة القوانين المنظمة للمسائل الطبية في المملكة مع راين من حيث المبدأ باعتبار أن ذلك تدخل في الشؤون الداخلية للحكومة السعودية. وترد الرسالة على عدد من المسائل التي كان راين قد طرحها في رسالته وتتعلق في غالبيتها بمدى استعداد الحكومة السعودية لإعفاء الأدوية التي استوردها أو سيستوردها المستوصف التابع لحكومة الهند البريطانية لدى المفوضية البريطانية في جدة من الرسوم الجمركية، كما يتعلق بعضها بإرسال إخطارات بالتعيينات



ويشير لوك في حديثه عن هذه المباحثات إلى مذكرة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م والتي سُلمت إلى فؤاد حمزة، وتقرير راين عن محادثاته في الرياض المؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. ويذكر لوك أن الشيخ عبدالله آل ثاني نفى حدوث هذه المراسلات، ونفى حدوث مراسلات قد توجي للحكومة السعودية بتفسير من ذلك النوع، لكنه قال إن من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز أو الأمير ابن جلوي كتب إليه يطلب السماح بجمع الزكاة من أفراد قبائل الملك عبدالعزيز ممن يرعون أغنامهم قرب جبل الدخان.

ويضيف لوك أن الشيخ عبدالله أوضح أن الاعتراف بأن العريق وجبل الدخان تابعان له يجعل من المستغرب ألا يعود جبل نخش له وهو الواقع بينهما، وأن جبل نخش جزء من جبل الدخان. كما ذكر الشيخ أنه لم يطالب بسلوى مسaire للملك عبدالعزيز، كما ذكر أن الملك عبدالعزيز أرسل إليه قبل عام ونصف تقريبا رسالة شفوية حول الحدود مع رجل يدعى محمد بن ناصر، ويشير لوك هنا إلى رسالته المؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩٣٤م. وقد أخبر الشيخ عبدالله هذا الرجل أن حدوده تصل إلى المشعبيية التي تدخل ضمن هذه الحدود والتي تقع قرب قصر سلوى. وفيما بعد أرسل الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عبدالله

1936/01/25
R/15/159 (5)

رسالة من بيرسي جوردون لوك - Lieut.

Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير لوك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٠ يناير التي تعلن موافقة الحكومة البريطانية على أن يقوم لوك بتحذير الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني الذي يحتمل أن يتوجه إلى الأحساء لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود من أن يلزم نفسه بأي شيء فيما يخص حدود بلاده. ويكرر لوك ما ذكره في مذكرته المؤرخة في ١٤ يناير عن توجهه إلى الدوحة واجتماعه مع الشيخ عبدالله بتاريخ ٢٠ يناير، ويوضح لوك أنه تبادل الحديث مع الشيخ وابنيه علي وحمد، وأنه أوضح ضرورة تحديد الحدود بين الدول العربية وذلك بعد اكتشاف النفط فيها، وأن الحكومة البريطانية تقوم منذ فترة ببحث مسألة الحدود السعودية القطرية مع الملك عبدالعزيز.

واستعرض لوك في حديثه مع الشيخ المباحثات التي جرت بين الطرفين ومطالبة السعودية بمنطقة العريق ثم تخليها عن هذا المطلب، وتصعيدها لمطالبتها بجبل نخش وقولها إن الشيخ عبدالله اعترف بحق الملك عبدالعزيز في هذا الجبل في مراسلات بينه وبين الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء.



1936/01/26

زكاة التمور عينية بدلا من جمعها نقدا .
وأرسل الملك ثلاث سيارات هدية لشيخ
البحرين . ويذكر التقرير أن الملك سمح لشركة
نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California
Arabian Standard Oil Company بأن تقيم
هاتفها لاسلكيا في كل من الخبر والجبيل .

*PDPG 12: 19-24

1936/01/26

R/15/6/186 (2)

مذكرة حول حدود سلطنة مسقط وعمان ،
مرسلة من رالف واتس Major Ralph P. Watts
الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى بتلر
T. S. Butler كبير الضباط البحرينيين
في الخليج بتاريخ ٢٦ يناير (كانون الثاني)
١٩٣٦ م ومعها خريطة توضيحية .

توضح المذكرة أن الحدود الدقيقة لسلطنة
مسقط وعمان لم ترسم أبدا وهي غير معروفة
تماما في مناطق عديدة من الداخل ، لكن
الخريطة المرفقة تعطي فكرة كافية عنها . وتبدأ
أراضي السلطان من الشمال عند ميناء دبا
ويتجه خط الحدود منها شرقا ثم يدور نحو
الجنوب ويستهي عند رأس ضربة علي .
وباستثناء الباطنة والمناطق المجاورة لمسقط
ومقاطعة ظفار في الجنوب تقتصر سلطة
السلطان على المنطقة الساحلية . وفي شمال
منطقة الباطنة توجد عدة موانئ مستقلة ،
أهمها كلبة وخور فكّان ودبة Dibba .

*ABD 19.4.7: 811-12

برقية بخصوص ما ذكره الشيخ لمحمد بن
ناصر . ومن جهة أخرى عرض الأمير عبدالله
بن جلوي في رسالة إلى الشيخ عبدالله ضم
جبل الدخان والعريق إلى أراضي قطر ولكنه
طلب من الشيخ أن يقر أن المشيعة تعود إلى
السعودية ، ورد الشيخ على ذلك بالرفض .

ويذكر لوك أنه حذر الشيخ من خطر
وجود شركة نفطية أخرى تعمل في سلسلة
جبل الدخان ، ولا يعتقد لوك أن الشيخ
سيقوم بأي خطوة قد تضعف وضعه . ويقول
لوك إن أهم نقطة في حديثه مع الشيخ هي
تأكيد الشيخ أن جبل نخش ملك لقطر .

*AB 19.20: 499-504 *ABD 16.2.30: 533-37

*RQ 6.6: 407-11

1936/01/26

L/P&S/12/3767 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي
جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
عن الفترة من ١٦ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٣٥ م إلى ١٥ يناير (كانون الثاني)
١٩٣٦ م ، مؤرخ في ٢٦ يناير .

يذكر التقرير أن سعود بن عبدالله بن
جلوي أمير الأحساء أشد على البدو مما كان
والده . كما يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز
آل سعود زار الأحساء لتعزية الأمير سعود بن
عبدالله بن جلوي ولتبيين ما يمكن إجراؤه من
إصلاحات دون معارضة . وقد أمر بأن تكون



1936/01/27

وتقول الرسالة إنه ينبغي استشارة السلطات السياسية في منطقة الخليج فيما يخص النقطة الأولى وفيما يتعلق بالرسائل المتبادلة بين الأمير عبدالله بن جلوي وشيخ قطر التي أشار راين إليها في برقيته المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٣٥ م. أما بالنسبة للنقطة الثانية فإن ستيرنديل-بينت يؤكد أنه لم يتم أي اتفاق بين الطرفين . وتقول الرسالة إنه لاشك أن النفط هو سبب مطالبة السعودية بجبل نخش ، واعتراف الحكومة البريطانية بموجب معاهدة عام ١٩١٥ م (القطيف) بمطالبة عبدالعزيز آل سعود بأراضي أجداده لا تشمل قطر وهذا ما بينه راين في محادثاته مع الملك عبدالعزيز . وتذكر الرسالة أن نتائج محادثات راين مع الحكومة السعودية ستستدعي عقد اجتماع جديد للجنة البريطانية الفرعية للشرق الأوسط .

*AB 19.20: 505-06 *ABD 16.2.30: 538-39

1936/01/29
FO 371/20054 (3)

رسالة شخصية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وزارة الخارجية السعودية ، مكة المكرمة ، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م .
تشكر الرسالة فؤاد حمزة على رسالته الشخصية المؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٥٤ هـ الموافق ١٩ يناير حول وضع مستوصف حكومة الهند البريطانية ، وتعتذر عن التأخير في الرد عليها نظرا لوفاة جورج الخامس King George

1936/01/27
FO 371/20058 (1)

مسودة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م .
تقول البرقية إن المفاوضات السعودية في لندن أعلمت الخارجية البريطانية شفهيًا أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض في اليوم السابق وسيصل إلى الكويت في ١ فبراير (شباط) في زيارة ذات طابع شخصي محض تستمر بضعة أيام .

*RSA 6.19: 411

1936/01/27
R/15/2/159 (2)

رسالة من ستيرنديل-بينت J. C. Sterndale Bennett ، وزارة الخارجية البريطانية ، إلى والتون J. C. Walton ، وزارة الهند ، لندن ، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م .

تتناول الرسالة بعض النقاط التي أثارها أندرو راين Sir Andrew Ryan في رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥ م . ومن بين هذه النقاط الحجة التي ذكرها فؤاد حمزة بالنسبة للمعاهدة البريطانية القطرية عام ١٩١٦ م ، وقول الملك عبدالعزيز آل سعود إن لويس بلي Sir Lewis Pelly كان قد توصل إلى اتفاق محدد مع جده الإمام فيصل بن تركي .



1936/01/31

البريطاني في العراق أن يوسف ياسين سيزور بغداد في أوائل عام ١٩٣٦م لبحث المسألة. ويشير التقرير إلى عدد من العوائق التي تمنع المملكة العربية السعودية من الانضمام إلى ميثاق الشرق الأوسط لعدم الاعتداء Middle-Eastern Pact of Non-Aggression الذي يجمع كلا من تركيا والعراق وإيران، ومنها تخوف الملك عبدالعزيز آل سعود من الالتزامات الدولية وعدم عضوية السعودية في عصبة الأمم التي اتخذ ميثاقها أساساً لميثاق عدم الاعتداء المذكور. ويختتم التقرير حديثه عن علاقات البلدين بالإشارة إلى اتفاق مؤقت بين الجانبين حول التحكم في طريق الحجاج الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة. وهو أمر يفصله التقرير في حديثه عن الطرق الصحراوية، حيث يشير إلى فتح الطريق لاستخدام الحجاج في عام ١٩٣٥م بعد تجريبه في العام السابق. وتم الاتفاق على أن تتولى العراق نقل الحجاج من النجف إلى المدينة المنورة، وتتولى السعودية نقلهم من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. ورغم وعورة الطريق وعدم إتقانه، فإن التقرير يتوقع استخدام الطريق بشكل مكثف في مواسم الحج المقبلة. وفي الحديث عن العلاقات بين سورية والعراق يذكر التقرير خلافاً حدث في مؤتمر تدمر لعام ١٩٣٤م حول تبعية قبيلة الرولة، حيث أصر الجانب العراقي والمندوب النجدي على أنها قبيلة نجدية بينما اعتبرتها السلطات الفرنسية قبيلة سورية.

*FOARA 2: 3-60

٧ ملك بريطانيا. ثم ترد الرسالة على النقاط الست التي ذكرها فؤاد حمزة في رسالته. وينصب الرد في مجمله على بيان أن بريطانيا لا تناقش حق السعودية في فرض أنظمتها داخل أراضيها بل كيفية تسوية الأوضاع السابقة لصدور هذه الأنظمة بشكل إنساني تدريجي لا يخل بعمل المستوصفات المعنية.

1936/01/31
FO 371/20010 (58)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٥م من إعداد أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد، وهو مرفق طي رسالة موجهة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م. في صدد الحديث عن العلاقات السعودية العراقية يمدح التقرير حسن هذه العلاقات مبينا على وجه الخصوص حرص الجانب السعودي على تطويرها إلى مستوى التحالف. ويشير التقرير إلى مفاوضات جرت بين الجانبين في جدة ولندن من أجل التوصل إلى إبرام معاهدة صداقة، وإلى إبداء الحكومة البريطانية رأيها في إحدى المسودات المقترحة بناء على طلب العراق، وفي نهاية العام اتضح أن الحكومة السعودية تفضل معاهدة تحالف كان فؤاد حمزة قد اقترحها على وزير الخارجية العراقية. وقد أعلم نوري السعيد وزير الخارجية العراقية السفير



1936/01/31

هو قيد الدراسة ، وأنه يجب على المملكة العربية السعودية أن تقبل أولاً التزامات عضوية عصبة الأمم . ويخول إيدن السفير البريطاني في بغداد مناقشة المعاهدة المقترحة مع وزير الخارجية العراقية ، وحثه على التفكير المتروي قبل أن يلزم نفسه باتفاقية يمكن أن تعقد السياسة العراقية تجاه عصبة الأمم والمملكة المتحدة .

*ABD 6.1.5: 159-61

1936/02/02
FO 371/20062 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م ، مرفقة طي رسالة سرية من راين إلى إيدن ، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) .
يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض متجهاً أولاً إلى الأحساء ، ثم إثر عودته من الأحساء توجه إلى الكويت ، في حين يكذب التقرير ما أشيع عن اعتزام ولي عهده السفر إلى البحرين . أما الأمير فيصل فقد زار جدة مرتين رعى في الأولى الاحتفالات الرسمية بذكرى اعتلاء الملك عبدالعزيز العرش وقدم في الثانية التعازي إلى الحكومة البريطانية بمناسبة وفاة جورج الخامس King George V ملك بريطانيا . ويؤكد التقرير وجود اختلاف في وجهات

1936/01/31
FO 406/74 (3)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد ، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦ م .

يشير إيدن إلى رسالة كلارك كير المؤرخة في ٧ يناير والمرفق بها نص معاهدة الصداقة المقترحة بين المملكة العربية السعودية والعراق . ويذكر إيدن أنه بسبب توقع وصول يوسف ياسين إلى بغداد فقد أبرق ملخصاً لآرائه حول نص المعاهدة وخاصة اعتراضاته على المادتين السادسة والسابعة . ويوضح إيدن أن الحكومة البريطانية تنظر إلى التقارب بين المملكة العربية السعودية والعراق بتعاطف كما يتبين من محادثات جورج رندل George W. Rendel مع فؤاد حمزة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤ م ومع نوري السعيد في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥ م ، ويشير إيدن في هذا الصدد إلى رسالة جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية السابق المؤرخة في ٤ يوليو ١٩٣٥ م .

وتناقش الرسالة مواد المعاهدة ، مادة بعد أخرى معلقة على صياغة بعض هذه المواد ومتسائلة عن معنى بعضها الآخر . ويركز إيدن في تعليقاته على المادة الرابعة التي تتناول المسائل الدفاعية ، مشيراً إلى أن الدور البريطاني بالنسبة لكل من طرفي المعاهدة



1936/02/02

حفر بئر ثانية غير بعيدة عن البئر الأولى في جبل الظهران .

ويسهب التقرير في الحديث عن زيارة طلعت حرب الجوية للحجاز ومشروعات بنك مصر المتعددة في مختلف المجالات، وينقل عن عدد صحيفة «الأهرام» المصرية الصادر في ٢١ يناير أن هذه المشروعات تشمل تزويد المنازل في مكة المكرمة بالماء، وإدخال الإنارة الكهربائية إلى مكة، وإقامة ورشة فيها للصناعات المختلفة، وترميم المناطق المقدسة فيها، وبناء طرق مسفلتة بين جدة ومكة والمدينة المنورة، واستخدام سيارات ذات عجلات معدة خصيصاً للمنطقة، وإقامة فنادق في مكة والمدينة، وخط جوي بين جدة والمدينة، ودار أيتام ومستشفى للجراحة ومصنع لتعليب التمور ومحطة توليد كهرباء في المدينة، وإصدار عملة فضية ذات قيمة محددة تحت رعاية مشتركة من الحكومة السعودية وبنك مصر . ويذكر التقرير أنه أثناء وجود طلعت حرب في مكة المكرمة قامت طائرته برحلة ذهاب وعودة إلى المدينة المنورة وكانت بذلك أول طائرة مدنية تطير إلى إحدى المدينتين المقدستين . كما يذكر أن طلعت حرب ذكر لراين أنه وجد أن تكلفة بناء الطرق باهظة وأن الحكومة السعودية طلبت كمية من الريالات السعودية من برمنجهام Birmingham . ومن جهة أخرى طلب الأمير فيصل إعداد تقرير حول تطبيق

النظر داخل الأسرة المالكة تجاه الموقف من إيطاليا . فلئن كان الأمير سعود والمستشارون السوريون يحبذون التعاون مع إيطاليا فإن الأمير فيصل يحبذ التعاون مع بريطانيا . ويورد التقرير نبأ زواج الأمير فيصل من إحدى بنات عمته نورة . أما فؤاد حمزة فقد زار جدة أربع مرات ونفى صحة ما يشاع عن احتمال توليه منصب أمير على جدة بالإضافة إلى منصبه، وبدا شيء من الفتور على علاقاته مع الأمير فيصل وربما كان ذلك بسبب تعيين جميل داوود مستشاراً قانونياً بوزارة الخارجية حسب رغبة الأمير فيصل . ولم تظهر الطائرات السعودية في جدة طيلة الشهر، ولا تزال الحكومة السعودية تتلقى عينات من الأسلحة الأوروبية وترسل المزيد من القوات إلى عسير لإخضاع القبائل التي تسبب إزعاجاً حسب قول الشائعات . وعلى الصعيد الأمني تقوم شرطة مكة المكرمة بحملات تمشيط لتقليص عدد المقيمين بصفة غير قانونية أو الأشخاص غير المرغوب فيهم . وعلى الصعيد الاقتصادي يغطي التقرير نشاطات كارل تويتشل Karl Twitchell والشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate والفرق التنقيبية الأربع التي أرسلتها زيارة عبدالله السليمان وزير المالية لها . كذلك يشير التقرير إلى اعترام شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Standard Oil Company



رسوم العبور البحرينية والمسائل الأخرى المرتبطة بها.

وفي باب العلاقات الخارجية مع الدول خارج الجزيرة العربية يورد التقرير تأكيد راين لفؤاد حمزة حول الموقف السعودي الذي ستخذه بريطانيا تجاه أي محاولة تقوم بها إيطاليا لترسيخ أقدامها على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، كما يورد نفي حمزة أي نية لدى الملك عبدالعزيز لأن ينجذب باتجاه إيطاليا وتأكيد أنه الحكومة السعودية قد التزمت بمد الإيطاليين بكامل الإبل التي طلبوها وهي ١٢٠٠٠ رأس، وهي تتعرض لتأثير إيطالي كبير لتنفيذ هذا الالتزام.

وتباحث فؤاد حمزة مع راين حول ترشيح المملكة العربية السعودية إلى عضوية عصبة الأمم. وتبادل راين مع فؤاد حمزة خلال الشهر رسائل شخصية حول تطبيق الأنظمة السعودية على مستوصفي حكومة الهند البريطانية في الحجاز. وعموما تبقى العلاقات البريطانية السعودية ودية حيث أبدى الملك عبدالعزيز أسفه الشديد إلى الحكومة البريطانية إثر وفاة الملك جورج الخامس وقدم الأمير فيصل من مكة إلى جدة خصيصا للتعبير عن تعازيه.

وفي سياق آخر قدمت السعودية اقتراحات إلى المفوضيتين البريطانية والفرنسية حول الطرق الكفيلة بتجاوز المصاعب المرتبطة بخط سكة حديد الحجاز

قانون منع الأجانب من تملك العقارات في الحجاز. ويذكر التقرير أن جدة على وشك أن تشهد بعض التطور العمراني.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يفيد التقرير أن المفاوضات السعودية العراقية أجريت في بغداد في منتصف شهر يناير عندما سافر إليها يوسف ياسين، ويجد التقرير في الإسراع في المفاوضات مغزى كبيرا، فقد كان مقررا لها أن تتم أثناء زيارة نوري السعيد الحجاز لأداء فريضة الحج. وقد عرض نوري السعيد على السفير البريطاني في العراق مسودة معاهدة ستؤدي إذا وقعت إلى تحالف قوي بين السعودية والعراق وتسمح بدخول أطراف أخرى، وتنص على التدخل في شؤون الدول العربية الأخرى، وعلى النهوض بالطموحات القومية العربية.

ويؤكد التقرير التحفظات القوية للحكومة البريطانية وأرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في العراق على هذه المعاهدة كما يتحفظ التقرير على الطابع المفاجئ لزيارة الملك عبدالعزيز إلى الكويت وتبادلته مع شيخ الكويت قبل الزيارة رسائل تتعلق بتطبيق العرف القبلي حصلت المفوضية البريطانية في جدة على ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وعلى المسار البحريني نشرت الحكومة السعودية بموافقة الحكومة البريطانية وحكومة البحرين نص المذكرات المتبادلة حول



1936/02/02

دون إعلان رسمي عن مغادرته، ويقول إن المفوضية ستصبح تابعة للمفوضية الفارسية في مصر. ويذكر أيضا أن الموفدين الحبشيين اضطروا للمرور بميناء جدة مرة ثانية.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير التعزيات التي تلقتها المفوضية البريطانية في وفاة الملك جورج الخامس ومتابعة جنازته في المفوضية عن طريق الراديو، كما يذكر عودة الدكتور عبد الحميد المسؤول الطبي الهندي في المفوضية من إجازته الدراسية، وزيارة السفينة الفرنسية «ديرفيل» *D'Iberville* وقائدها ريفي *Rear-Admiral Rivet* لجدة، وتطوع المفوضية البريطانية بنقل طبيب المفوضية الإيطالية المريض إلى بورت سودان للعلاج، وقدم عدد من الشخصيات الأوروبية والأمريكية منهم سيدة أمريكية تدعى سترلينج *Sterling* واسكوتلندي يدعى مكبراين *McBryan* وكلاهما مسلمان قدما لغرض الحج، مما جعل الشكوك تُساور الملك عبدالعزيز بشأن الأشخاص الذين اعتنقوا الإسلام حديثا ويحاولون الوصول إلى مكة المكرمة.

ويورد التقرير أعداد الحجاج الذين وصلوا عبر البحار ونشر تكذيب رسمي لإشاعة انتشرت في الهند مفادها أن الملك عبدالعزيز دعا ألف مسلم هندي للحج على حسابه وهي إشاعة يقول التقرير إن بعض المخربين مثل إسماعيل الغزنوي روجوها.

التي ظهرت في مؤتمر حيفا. أما على المسار الفرنسي فينتظر تقديم القائم بالأعمال الفرنسي أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز بصفته وزيرا مفوضا وسيقدم وساما إلى الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى احتمال إهدائه طائرة فرنسية. ويذكر التقرير أن بيرسيكو *Persico* القائم بالأعمال الإيطالي في جدة توجه إلى القاهرة، كما سافر أوديلو *Odeilo* المقاول الإيطالي إلى أسمر، ويذكر التقرير في هذا السياق أن فؤاد حمزة على وفاق تام مع الإيطاليين، كما يذكر أن كارو كاجلييري *Caro Cagliari* الذي ورد ذكره في تقرير سابق لم يصل بعد إلى الصومال البريطاني.

ويورد التقرير خبر عودة إبراهيم دبوي *Depui* قنصل الشرف البلجيكي إلى جدة ووصول حكيموف *Khakimov* الوزير المفوض السوفيتي الجديد المسلم. ويذكر التقرير أن الخبراء المصريين المذكورين في تقرير ديسمبر (كانون الأول) هم من فريق طلعت حرب. ويتحدث التقرير بهذه المناسبة عن العلاقات السعودية المصرية واللقاء الذي تم بين الأمير فيصل والقنصل المصري، كما يذكر أن فريق طلعت حرب ضم عالم جراثيم قام بفحص مياه مكة.

ويذكر التقرير وصول رسالة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية في جدة من الوزير المفوض الفارسي السابق الذي كان قد سافر



1936/02/03

1936/02/06
FO 371/20057 (1)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden
وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir
Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في
جدة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

تشير الرسالة إلى برقية إيدن المؤرخة
في ٢٧ يناير (كانون الثاني) وبرقية راين
المؤرخة في ٣ منه، وترفق ست نسخ من
النص المعدل لميثاق عصبة الأمم وعينة من
الاستبيان المعتاد الذي يطلب من الدولة الراغبة
في الانضمام إلى عصبة الأمم ملؤه، كما
كان الحال مع دولة أفغانستان. ثم تعبر الرسالة
مجددا عن معارضة الحكومة البريطانية
لعضوية المملكة العربية السعودية في عصبة
الأمم لأسباب عدة، منها الحرج الناتج عن
عضوية دولة غير متطورة، خاصة بعد تجربة
دولة الحبشة، وعدم رغبة بريطانيا في أن
تقدم للسعودية أي شكل من أشكال الدعم
المطلوب تجاه الدولة العضو في العصبة.
ويأتي هذا الرفض رغم اعتراف وزير الخارجية
البريطانية بوجود عوامل تشجع على قبول
عضوية السعودية، منها احتمال التوصل إلى
تسوية للخلافات حول الحدود الشرقية
والجنوبية الشرقية للمملكة، وسن الملك
عبدالعزیز تشريعات تحد من ممارسة الرق في
بلادها. وتدعو الرسالة الوزير المفوض
البريطاني إلى الحذر الشديد في التعامل مع
المسألة بحيث لا يشجع السعوديين على المضي

ويتحدث التقرير عن توجه نحو تكوين ناد
اجتماعي ترفيهي في جدة كما يورد عدد
الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية
خلال الشهر، وقائمة بالجهات البريطانية التي
يوجه التقرير إليها.

*JD 4: 79-84

1936/02/03
R/15/2/160 (1)

«مذكرة عن «الحدود الشرقية والجنوبية
الشرقية للمملكة العربية السعودية» كتبها
أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض
البريطاني في جدة، بتاريخ ٣ فبراير (شباط)
١٩٣٦ م.

يقول راين إن فؤاد حمزة سأله عما إذا
كان لديه تعليمات حول موضوع الحدود
الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة وأجاب
راين سلبا مبينا أن الحكومة البريطانية قدمت
عرضا يمثل أقصى ما يمكنها تقديمه باستثناء
تنازل جديد محتمل إلى الشرق من أحد
أجزاء الخط المقترح. وأوضح راين أنه نقل
إلى حكومته رد فعل الملك عبدالعزيز على
هذا العرض، وسينقل إليها أن فؤاد حمزة
يتوق إلى تعبير جديد من الحكومة البريطانية
عن موقفها. ويطلب راين معلومات جديدة
عن موضوع الحدود من حكومته، ويقول
إنه لم يذكر أي شيء عن رد فعل شيخ قطر
حول مطالبة السعودية بجبل نخش.

*AB 19.21: 509 *RQ 6.06: 412



1936/02/06

الكويت والشيخ عبدالله السالم وحمد المبارك وعلي السالم وسالم الحمود وعبدالله الجابر. وكان الملك في غاية اللطف والمودة خلال المأدبة. ولدى وصول ديـجـوري Captain De Gaury اصطحبه دكسون لزيارة الملك وشيخ الكويت.

و غادر الملك الكويت بتاريخ ٦ فبراير موجها قبل رحيله دعوة لدكسون لزيارة الرياض وجدة. كما قام الملك أثناء وجوده في الكويت بزيارة أصدقاء صباه والتعزية بوفاة السيد عبدالرحمن النقيب. وقام الملك بتأنيب بعض المراسلين الصحفيين العراقيين لمحاولة تعكير العلاقة بينه وبين الكويت. ويورد التقرير قائمة كاملة بأسماء مرافقي الملك في زيارته وهم أبناءه محمد وخالد ومنصور، وأبناء أخيه سعد بن عبدالرحمن وهم فيصل وفهد وسعود، وسعود ابن عم الملك ومحمد بن عبدالعزيز بن تركي آل سعود وحمزة غوث ورشدي ملحس والمترجم محمود مراد وفخري شيخ الأرض وعبدالرحمن الطبيشي مسؤول المراسم الملكية، ومن شيوخ القبائل والوجهاء مطلق بن الجبعاء وبندر الدويش وماجد بن خثيلة من عتيبة، وكساب بن منديل وسلطان بن منديل وسلطان البعير Bu'aiyir وهم من مطير، والشويش، وإبراهيم بن جميععة مراقب الحسابات في الأحساء.

*PDPG 12: 11-17

قدما دون التصريح بذلك أو التفوه بأي شيء من شأنه أن يوحي بأن بريطانيا ترفض عضوية السعودية لعدم رغبتها في إلزام نفسها بالدفاع عنها في هذه المسألة. بل المطلوب منه هو إظهار التعاطف مع ترك القرار للحكومة السعودية.

*RSA 6.15: 332

1936/02/06

L/P&S/12/3757 (7)

تقرير مخابرات سري أعده هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة من ١ يناير (كانون الثاني) إلى ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ فبراير.

يذكر التقرير أن ياسين الرواف القنصل السعودي في دمشق زار الكويت وأن مدير المكتب السياسي في وزارة الخارجية السعودية الشيخ يوسف ياسين اتجه إلى بغداد لبدء مفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاقية تعاون بين السعودية والعراق. ويصف التقرير بالتفصيل الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود للكويت بتاريخ ٣٠ يناير واستقبال شيخ الكويت له. وقد أقام الوكيل البريطاني مأدبة للملك حضرها معه ثلاثة من أبناءه وثلاثة من أولاد إخوته. وسعود ابن عم الملك ومحمد بن عبدالعزيز بن تركي أبو ذعار وعبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت، كما حضرها شيخ



1936/02/06

بتمثيل مصالح الطرف الآخر في الدول الأجنبية التي لا يوجد له تمثيل سياسي فيها. ويتفق الطرفان على أن هذه المعاهدة لا تتضمن أي شيء يؤثر على التزامات الحكومة العراقية بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة التحالف العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠م، كما لا تتضمن أي شيء يلغي أو ينسخ بنود معاهدة المحمرة لعام ١٩٢٢م وبروتوكولي العقير للعام نفسه واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م ومعاهدتي الصداقة وحسن الجوار وتبادل المجرمين لعام ١٩٣١م.

ويتعهد الطرفان بالبداة خلال عام بمفاوضات لعقد اتفاقيات حول أمور الإقامة والجوازات، والشؤون الاقتصادية والتجارية والجمركية، وتنظيم شؤون الاتصالات بين المملكتين. وتنص المعاهدة على أن يسري مفعولها لمدة عشرة أعوام، تجدد تلقائياً عشرة أعوام أخرى ما لم يشعر أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهاؤها.

1936/02/07
R/15/2/140 (3)

رسالة من جيرالد دييجوري Captain
Gerald S. H. De Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت بتاريخ ٣٠ يناير

1936/02/06
FO 371/20056 (6)

مسودة منقحة لمعاهدة تحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تنص المعاهدة على عدم دخول المملكة العربية السعودية أو العراق في اتفاق مع طرف ثالث يضر بمصالح الطرف الآخر، وعلى تسوية أي نزاع قد ينشأ بينهما بالطرق الودية، وفي حال تعرض أحد الطرفين لخطر حرب نتيجة نزاعه مع طرف ثالث فسيستعاون الطرفان لحل النزاع بالطرق السلمية، أما إذا تعرض أحدهما لعدوان من دولة ثالثة فسيستشير الطرف الآخر لتنسيق جهودهما، وتحدد الاتفاقية الأعمال التي تعتبر عدواناً والأعمال التي لا تعتبر كذلك.

وتنص المعاهدة على اعتراف الدولتين بضرورة الحفاظ على وحدة أراضي اليمن وبذلها جهودهما لتنضم اليمن إلى المعاهدة. وتوافق حكومة العراق على تزويد المملكة العربية السعودية بالبعثات التعليمية الضرورية، ويوافق ملك السعودية على اختيار ما تحتاجه المملكة من مدرّبين عسكريين من العراق، كما يوافق ملك العراق على تدريب الضباط السعوديين في الكليات العسكرية العراقية. وتنص المعاهدة على قيام أي من طرفي المعاهدة



1936/02/10

من المقرر أن يعود في نهايتها كل منهما إلى بلده. وقد خلفت الزيارة انطبعا ممتازا في الكويت وانتعشت الأسواق إلى حد كبير.
*RFA 1.51: 657-60 *RK 7.02: 283-85 *RSA 6.19: 412-14
#FO 371/20058

1936/02/08
L/P&S/12/3737 (2)

مسودة رسالة من آرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

يوافق كاتب الرسالة بصورة عامة على الطريقة التي سترسم بها الحدود العراقية الكويتية على الخرائط التي ستنتشر في إنجلترا والهند في المستقبل. لكنه يتساءل عن ضرورة طلب موافقة الحكومة العراقية على الرسم المقترح للحدود، مشيرا إلى عدم اللجوء إلى ذلك في حال ترسيم الحدود السعودية العراقية.

*AB 7.07: 268-69

1936/02/10
FO 371/20056 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، إلى الأمين العام للجنة التنسيق التابعة لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

(كانون الثاني) ١٩٣٦ م وكان بين مستقبله هارولد دكسون Col. Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في الكويت آنذاك، ولم يُكشف النقاب عن فحوى أي محادثات سياسية خاصة بين الملك وحاكم الكويت كما لم تجر بعد أي محادثات رسمية. ويقال إن من أسباب الزيارة رغبة الملك في أن يكون قريبا من يوسف ياسين الموجود في بغداد لأمر تتعلق بحلف عدم الاعتداء بين تركيا وفارس والعراق والسعودية وأفغانستان بالإضافة إلى اتفاقية إضافية بين السعودية والعراق فقط. ويعدد الوكيل هدايا الملك إلى الشيخ وإلى فقراء الكويت وإلى جاسم اليعقوب وكيل قصر الشيخ وإلى خدم الشيخ، وكذلك هدية الشيخ لكل فرد في صحبة الملك. وقد رافق الملك أبنائه محمد وخالد ومنصور وصهره وابن عمه الأمير سعود والدكتور فخري شيخ الأرض وعبدالرحمن الشويش وإبراهيم الجمعية سكرتير الملك.

وقبل الملك دعوات من دكسون الوكيل البريطاني ومن الشيخين علي الخليفة وعبدالله الجابر ومن عبدالله النفيسي والملا صالح وهلال المطيري. ولم يلب دعوة صباح الناصر حفيد الشيخ مبارك. وقام ديجوري الوكيل البريطاني في الكويت ودكسون كبير ممثلي شركة نفط الكويت المحليين بزيارة للملك. وترافق الملك والشيخ في رحلة قنص



1936/02/10

عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٠ فبراير (شباط).
يذكر التقرير عودة الطبيب تومس Dr. W. W. Thoms إلى البحرين قادما من الداخل.
كما ينقل ما يقال محليا من أن عبدالله بن جلوي خلف ٢٧٠ ليرة ذهبية و ٤٦٠٠ دولار و ٢٩١ روبية بالإضافة إلى أراضيه وأربعة آلاف رأس من الإبل ومائة وخمسين جوادا، وأن الديون المستحقة عليه تبلغ أربعين ألف دولار.
ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أن تدفع زكاة التمور والقمح والأرز في الأحساء من النوع نفسه. ويتحدث التقرير عن الآراء المنتشرة في السعودية بشأن الصراع بين إيطاليا والحبشة وعن أثر هذا الصراع على تجارة الرقيق. وعن شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company يقول التقرير إن فريق مسح جيولوجي تابع لها يقوم بالعمل في وادي الباطن، ويذكر التقرير الإشارتين اللاسلكيتين لمحطتي الشركة في الخبر والجبيل.

*PDPG 12: 25-28

1936/02/12
CO 831/39/7 (4)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، وموقعة من رندل نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالتي اللجنة الموجهتين إلى الحكومة السعودية والمؤرختين في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) و ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ويقول إن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود درست الموضوع بعناية، وباعتبارها مسؤولة عن الديار الإسلامية المقدسة فهي حريصة على المحافظة على علاقات مستقرة وودية مع جاراتها، وباعتبارها تتعاون مع المجتمع الدولي في المسائل المتعلقة بالاستقرار والسلام العالميين فهي حريصة على تطبيق أي إجراءات تسعى إلى السلام في العالم. لكن باعتبار أنها ليست عضوا في عصبة الأمم فإن مشاركتها في العقوبات الاقتصادية سيفرض عليها مسؤوليات جسيمة، لذلك فعلى الرغم مما سبق ومن رغبتها في دعم أي إجراءات تهدف إلى تقصير أمد الحرب بين الحبشة وإيطاليا، فإن وضعها الفريد في العالم الإسلامي يفرض عليها الالتزام بالحياد التام في الصراع الحالي بين الدولتين، إلا إذا تم اتخاذ إجراءات خاصة تصفي على الدول غير الأعضاء في العصبة الحقوق والمزايا نفسها التي يتمتع بها أعضاؤها.

*RSA 6.14: 324

1936/02/10
L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن بيرسي جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين



1936/02/13

تتضمن المذكرة وصفا لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت وخاصة على المستوى المالي، حيث تتحدث عن قيمة الهدايا التي وزعت وعن عدد سيارات الملك ومرافقيه. كما تشير المذكرة إلى الاجتماع الذي عقد بين الملك عبدالعزيز والشيخين أحمد الصباح وعبدالله السالم الصباح ودام ساعة من الزمن. وتضيف المذكرة أنه من المعتقد أن هذا الاجتماع قد عقد من أجل المصادقة على معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والكويت.

*RFA 1.51: 661

1936/02/13
R/15/2/140 (2)

رسالة من جيرالد ديغوري Captain Gerald S. H. De Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

حاول كل من الوكيل البريطاني ودكسون Colonel Dickson ممثل شركة نفط الكويت استقاء معلومات من شيخ الكويت حول المحادثات السياسية الخاصة التي جرت بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارة الملك للكويت لكن الشيخ نفى إجراء أي محادثات سياسية مع ضيفه. وقد أنفق الشيخ مائة ألف روبية أثناء الزيارة. وقام الملك أثناء وجوده في الكويت بالتنديد ببعض

يقول رندل في رسالته إنه تلقى تعليمات من إيدن Eden وزير الخارجية البريطانية بالرد على موضوع آبار تنن وموقعها بالنسبة للحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. ويقول رندل إن توماس Thomas وزير المستعمرات البريطانية يعرف بلا شك أن بريطانيا حددت الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن من طرف واحد في رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عند توقيع معاهدة جدة وأنه لا يوجد أي شك بالنسبة للجزء من الحدود الممتد بين سكة حديد الحجاز وخليج العقبة، ولا يمكن للحكومة البريطانية في الوقت الراهن إعادة تفسير الحدود لتتناسب مع مصالحهما الحالية. ويؤكد رندل على أن إيدن لا يمكنه أن يوافق على تأمين تسهيلات لدوريات شرقي الأردن لاستخدام آبار تنن التي تقع بشكل واضح داخل الأراضي السعودية، وليس على الحدود كما يقول جلوب Major Glubb، وأنه يجب إصدار التوجيهات اللازمة بألا تستخدم دوريات شرقي الأردن هذه الآبار بعد هذا التاريخ.

*AB 6.09: 327-30

1936/02/13
R/15/2/140 (1)

مذكرة على ورقة رسمية من أوراق شركة يوسف بن أحمد كانو في البحرين، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.



وعبدالله قاضي وعبدالله المحمد بن عقيل .
واللجنة الثانية لرسم الحدود في الجبال وتتألف
على الجانب اليمني من عبد الله بن علي بن
مناح كبير سحار وعبدالله الغبيري وإسماعيل
بن حسن عامل همدان ومحمد بن حسن
الوادعي كبير ساقين ، وعلى الجانب السعودي
من عبدالوهاب بن محمد أبو ملححة
وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الثميري وإبراهيم
بن زين العابدين ودليم أبو لعثة وحسين بن
مصطفى وطلعت وفا .

ويرفق البلاغ تقارير هذه اللجان ويبين
موافقة إمام اليمن عليها وتعهدته بتنفيذ ما
جاء فيها . ويبين التقرير الأول أن اللجنتين
السعودية واليمنية لرسم الحدود في الجبال
اجتمعتا في ٢٥ شعبان ١٣٥٤ هـ في ظهران
الجنوب وتم الاتفاق على وضع علامة الحدود
الأولى عند رأس جبل الثار في الشرق ،
وعلى ترك منطقة سيلا Silah والمنطقة المجاورة
لها شرقا المتنازع عليها بين قبيلتي وائلة ويام
دون وضع أي علامات حدودية فيها .
واعتمدت اللجنة الأسماء المعروفة للجبال
والتلال والوديان في تحديد الحدود وأوكلت
إلى رجال ثقات وضع العلامات الحدودية
كما حددت اللجنة الحدود بين القبائل .

وتدرج اللجنة قائمة بمواقع نقاط الحدود
تتألف من تسعين موقعا آخرها جور الودافة
غربا ، مع إبداء ملحوظات حول بعض هذه
المواقع . ويحمل التقرير توقيعات أعضاء

أساليب الصحف العراقية . لكن الزيارة
حققت تحسنا ملموسا في العلاقات بين
السعودية والكويت .

*RK 7.02: 286-87

1935/11/28-1936/02/15
FO 406/74 (27)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمحققين
لمعاهدة الطائف المعقودة بين المملكة العربية
السعودية واليمن في عام ١٩٣٤م ، والملحق
الأول عبارة عن بلاغ صادر عن يحيى بن
حميد الدين ملك اليمن مرفق به أربعة تقارير
أعدتها اللجان المكلفة برسم الحدود بين
البلدين ، وهذه التقارير مؤرخة في رمضان
١٣٥٤ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني)
إلى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ،
و ٢١ شوال ١٣٥٤ هـ الموافق ١٦ يناير (كانون
الثاني) ١٩٣٦م ، و ٢٧ شوال الموافق ٢٢
يناير ، و ٢١ ذي القعدة الموافق ١٥ فبراير
(شباط) ، أما الملحق الثاني فهو غير مؤرخ .

يبين البلاغ أنه بناء على المادة الرابعة من
معاهدة الطائف المبرمة بين الملك عبدالعزيز
بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وملك
اليمن تم تعيين لجنتين مشتركتين لرسم الحدود
بين البلدين ، أولهما لرسم الحدود في تهامة
وتتألف على الجانب اليمني من محمد بن
ضيف الله بن غثاية ومحمد بن قاسم نجم
الدين وعبدالله بن عثمان ، وعلى الجانب
السعودي من محمد السليمان بن تركي



1936/02/16

يوضح إحسان الله أنه التقى في مكة المكرمة سيّدا من كبار الحضارمة أخبره أن الشيخ عثمان العمودي زعيم «الحركة الإرشادية» في جاوا والموجود في الحجاز بغرض الحج يأمل في فتح مدارس لتعليم البنين في حضرموت، وهو يريد أن تدار هذه المدارس على أساس متسامح ولا تكون لها صلة بمبادئ الدعوة الوهابية. ويقال إنه يحظى بدعم الحكومة السعودية وإن الشيخ عبدالله السليمان وعد بتزويده بالكتب المطلوبة وربما بدعم مادي.

ويضيف إحسان الله أنه التقى أيضا الشيخ علي عبدالله بادقوب Ba Dagaub وهو شخص يصفه إحسان الله أنه مهتم بأمور الحضارمة في الحجاز ومؤيد للحكومة البريطانية ويرغب في أن تتولى المفوضية البريطانية في جدة شؤون الحضارمة. وذكر هذا الشخص أن عددا كبيرا من الكتب الدينية القيمة تتوفر لدى الحكومة السعودية ولا تتوفر في الأسواق حيث إن تلك الحكومة قامت بطبعها على نفقتها الخاصة. وذكر الشخص نفسه أن دخول القوات السعودية لجزيرة نجران جعل الأراضي السعودية قريبة من أراضي أكثر قبائل حضرموت شراسة، وأن الحكومة السعودية تحاول تقوية علاقاتها الودية بتلك القبائل التي بدأت في الوقت الراهن تحب الملك عبدالعزيز آل سعود نتيجة لذلك. وقال إن من الصحيح أن الملك عبدالعزيز آل سعود

اللجنتين اليمنية والسعودية المذكورين أعلاه. أما التقرير الثاني فهو قائمة بمواقع الحدود بدءا من ساحل البحر الأحمر إلى نهاية حدود بني مروان مبيّنا أسماء القبائل التي تنتمي إلى كل من الدولتين عند كل موقع والمسافة بين كل موقعين. ويبلغ عدد المواقع ٦٨ موقعا من رأس المعوج إلى الملوس. ويحمل التقرير تواريخ أعضاء لجنتي تهامة. ويمثل التقرير الثالث قائمة مماثلة تتضمن ٦٤ موقعا على الخط الحدودي الذي يبدأ من أسفل وادي مير عليا وينتهي عند أسفل جبل السوداء، وهو موقع أيضا من قبل أعضاء لجنتي تهامة. ويحدد التقرير الرابع الخط الحدودي الممتد من ملس السوداء إلى جوار الوادف من خلال قائمة تتضمن ٧٢ موقعا. ويحمل التقرير تواريخ أعضاء اللجنة نفسها. أما الملحق الثاني فيصحح خطأ ورد في تحديد الموقع الحادي عشر في التقرير الأول.

*AGSA 2.2.2: 438-64 *ABD 20.2.23: 646-72

1936/02/16
FO 905/39 (3)

مذكرة حول حضرموت أعدها خان بهادر إحسان الله، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى برنارد رايلي Lieut.- Col. Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان).



1936/02/17

البريطاني أمثلة من الأخطاء الواردة في خرائط وزارة الحرب البريطانية. ويذكر كلارك كير أن الاقتراح السعودي بشأن المنطقة المحايدة السعودية العراقية يقضي بإلغائها ورسم خط حدود مستقيم من نقطة التقاء وادي العوجة (العوجا) مع الباطن إلى بير عوسب Bir Ausab. وتدرس الحكومة العراقية هذا الاقتراح. وبالنسبة لتبادل المجرمين تنقل الرسالة عن إدموندز أن الحكومة السعودية تريد اتفاقية أوسع بكثير من الاتفاقية الموقعة في عام ١٩٣١ م.

*ABD 6.1.5: 162-63 *RSA 6.20: 428-29

1936/02/17
L/P&S/12/2972 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن رالف واتس Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط وهو يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م، مؤرخ في ١٧ فبراير ١٩٣٦ م. يقول التقرير إن أمير الأحساء رفض قبول عرض شيخ ينقل في منطقة الظاهرة بدفع دية شخص من نجد قُتل في مسقط، وطلب تسليمه القاتل. ويعزو التقرير خوف أهالي منطقة الظاهرة إلى احتمال أن يقوم أمير الأحساء بتحريض القبائل المجاورة للظاهرة على مهاجمتها نظرا لتردد شيخها في تسليم القاتل.

*PDPG 12: 53-55

لن يتدخل في أراض تحت الحماية البريطانية غير أن الحال مختلف بالنسبة لحضرموت حيث إن الأراضي الداخلية منها لا تخضع للسيطرة الفعلية لسلطان المكلا ولذلك يستطيع الملك عبدالعزيز بحرية تكوين صداقات مع أي من تلك القبائل.

*AGSA 5.2.2: 316-18

1936/02/17
FO 371/20056 (2)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م، وموقعة من قبل كير نفسه. يشير السفير البريطاني إلى رسالته المؤرخة في ٦ فبراير حول موضوع المفاوضات التي تجري في بغداد بهدف إبرام معاهدة تحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية، وينقل عن إدموندز Edmonds مستشار وزارة الداخلية العراقية أن يوسف ياسين أثار ثلاثة موضوعات مع وزارة الشؤون الخارجية العراقية وهي ترسيم الحدود العراقية-السعودية، وإلغاء المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق، وإبرام اتفاقية جديدة لتبادل تسليم المجرمين. وذكر إدموندز أن من المحتمل أن يتفق الطرفان السعودي والعراقي على أن تسترشد لجنة ترسيم الحدود بين البلدين بالأماكن الفعلية بدلا من الإحداثيات الجغرافية في حال وجود أي اختلاف بينهما. ويستعرض السفير



1936/02/25

كل مساعدة ممكنة فيما فيه مصلحة
الجانبيين .

*RK 7.02: 288

1936/02/25
CO 831/37/9 (6)

تقرير من جون جلوب Major John B. Glubb
أمر منطقة البادية موجه إلى آمر الفيلق
العربي، عمّان، مؤرخ في ٢٥ فبراير (شباط)
١٩٣٦ م.

يبين جلوب في تقريره الوقائع بالنسبة لما
جاء في رسالة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة
في ٦ يناير (كانون الثاني) فيقول إنه في نهاية
شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وصل الحويطات
في رحلتهم السنوية إلى قرب الحدود السعودية
ولكن بسبب توفر المراعي والمياه فقد بقوا داخل
حدود إمارة شرقي الأردن. إلا أن عبدالله بن
حمدان وبعض الرجال التابعين للسعودية عبروا
الحدود الأردنية، وقدم احتجاجا إلى ابن زيد
تسبب في تقديم السعوديين لاحتجاج مضاد،
غير أن جلوب يصر على أن كل الأماكن التي
ذكرت في تقريره تقع غرب طريق السيارات
الأردني، ولهذا فهي ليست في الأراضي
السعودية.

ويتناول جلوب في تقريره الأسباب التي
أدت إلى احتجاج السعوديين موضحا أن
الحويطات في رحلتهم السنوية وصلوا إلى
قرب الحدود السعودية في نهاية شهر نوفمبر
حيث توفرت المراعي والمياه داخل حدود إمارة

1936/02/17
L/P&S/12/3757 (3)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد
ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن
الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م، مؤرخ
في ١٧ فبراير ١٩٣٦ م.

يقول التقرير إن الوكيل البريطاني الجديد
زار شيخ الكويت بتاريخ ١١ فبراير، وكان
الشيخ قبل ذلك مشغولا باستضافة الملك
عبدالعزیز آل سعود.

*PDPG 12: 45-47

1936/02/21
R/15/5/112 (1)

ترجمة رسالة من حاكم الكويت إلى
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،
مؤرخة في ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٤ هـ الموافق
٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

يعلن حاكم الكويت في هذه الرسالة
موافقته على اقتراحات تتعلق بالمقاطعة
التجارية على الكويت. وتتضمن
المقترحات إصدار بيان (مانفستو) بالبضائع
التي تحملها كل قافلة مع تزويد عبدالله
النفيسي الوكيل التجاري السعودي في
الكويت بنسخة منه، وإقامة مراكز جمركية
على الحدود السعودية، وإنشاء نظام
يخضع له الأشخاص الذين يعبرون الحدود
بقصد التجارة. كما تتضمن المقترحات
أن يعطي شيخ الكويت كلمة شرف ببذل



1936/02/25

إلى آيرز Eyres، مؤرخة في ٢٥ فبراير
(شباط) ١٩٣٦ م.

تشير المذكرة إلى رواج شائعات في مكة
المكرمة مفادها أن الزيديين يتآمرون لاغتيال
الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن ثلاثة منهم
قد دخلوا الرياض، وعندما ألقى القبض
عليهم اتضح أنهم كانوا مسلحين بخناجر.
ويضيف كاتب المذكرة أيضا أنه قد بلغه أن
قاربا كان قد وصل إلى القطيف وعلى متنه
عشرة رجال زيديين متكرين ألقى القبض
عليهم وسيقوا إلى الرياض، وأن الملك
عبدالعزیز لن يحضر المأدبة السنوية التي تقام
عادة بمناسبة الحج، وأنه سيستعمل مكبر
الصوت لإلقاء خطابه. كما أنه سيتم ترتيب
في الحرم المكي عندما يصل الملك عبدالعزيز
ليقوم بالطواف. وعلى المذكرة حاشية بخط
اليد، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٣٦ م، يقول
صاحبها إنه لن يدهش إذا لم يأخذ الملك
مقعده من المائدة في المأدبة.

*RFA 1.52: 665

1936/02/26
FO 371/20056 (3)

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir
Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في
بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير
(شباط) ١٩٣٦ م، وموقعة من قبل كلارك
كير نفسه.

شرقي الأردن، وأن عبدالله بن حمدان عسكر
مع بعض رجاله في العيساوية بوادي السرحان
وأنه بعث بعض رجاله عبر الحدود لدفع
الحويطات للعودة إلى داخل الحدود السعودية
لجمع الزكاة منهم.

ويضيف جلوب أنه عندما علم بهذا الأمر
أرسل برقية احتجاج إلى ابن زيد الذي رد
بأن الدوريات السعودية معتادة منذ زمن طويل
مضى على زيارة هذه الأماكن على أساس
أنها داخل المملكة العربية السعودية، وأنه لو
رغبت حكومة شرقي الأردن في الاحتجاج
فعليها توجيه احتجاجها إلى وزارة الخارجية
السعودية. ويشير جلوب إلى أنه التقى بعبدالله
بن حمدان واتفقا سويا على عدم تقديم المزيد
من الاحتجاجات، لكن ابن حمدان لم يف
بوعده هذا بل زار الشيخ حمد بن جازي
حيث هدد وتوعد، كما أساء في الكلام إلى
اثنين من جنود شرقي الأردن. وينكر جلوب
أنه أقر بأن بعض الأماكن تقع داخل السعودية
كما ذكر فؤاد حمزة ويؤكد أن كل الأماكن
التي ذكرت في تقريره تقع إلى الغرب من
طريق السيارات الأردني ولهذا فهي ليست
في الأراضي السعودية.

*AB 6.08: 293-98

1936/02/25
FO 905/42 (1)

مذكرة حول خلفية المحاولة التي جرت
لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود موجهة



1936/02/26

بتعهد محدد بتطبيق نصوص المادة السابعة عشرة من الميثاق. وينقل كلارك كير عن الهاشمي أن العلاقات بين الرجلين ظلت لعدة أيام شبه مقطوعة بسبب رفض الجانب العراقي اقتراح يوسف ياسين حذف المواد الثالثة والرابعة والتاسعة وأن يستبدل بها نص يقول إن كلا الطرفين يعتبر أن أي اعتداء على الطرف الآخر هو اعتداء عليه. ويطلب كلارك كير من إيدن أن يبرق بأي ملاحظات لديه على هذه المسودة، ويقول إنه سينقل إلى رئيس الوزراء العراقي التوصيات الواردة في برقية إيدن المؤرخة في ٢٤ فبراير.

*ABD 6.1.5: 164-66 *RSA 6.20: 434-36

#FO 371/20056

1936/02/26
FO 406/74 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م، وموقعة من قبل راين نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وتفيد أن صحيفة «أم القرى» قد أعلنت في عددها الصادر بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٣٤م عن انتهاء أعمال لجان الحدود التي تتمثل في رسم الخط الحدودي الفاصل بين السعودية واليمن

يشير كلارك كير إلى رسالته المؤرخة في ١٧ فبراير، ويرفق طي رسالته هذه ترجمة لأحدث مسودة لمعاهدة الصداقة المقترحة بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، ومذكرة توضح الاختلافات الرئيسية بين هذه المسودة والنص الذي أرسله كير في رسالة سابقة مؤرخة في ٦ فبراير. ويبين كلارك كير أن هناك خلافات واسعة بين يوسف ياسين وياسين الهاشمي حول المعاهدة، بالإضافة إلى الخلافات على مسائل الحدود المذكورة في رسالة كلارك كير المؤرخة في ١٧ فبراير، فيوسف ياسين يريد تحالفا وثيقا حسبما ذكر في المادة الرابعة الأصلية، بحيث تلتزم العراق بمساعدة المملكة العربية السعودية في حال تعرضها للعدوان، فمن الواضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود منزعج من نزول القوات الإيطالية في الحبشة، لكن الهاشمي ذكر بوضوح أن العراق لا يمكنه توقع المساعدة المادية من السعودية قبل أن تصبح دولة حديثة متحضرة، وأنه يعتبر المعاهدة مجرد تعبير عن التعاطف المشترك بين دولتين عربيتين، وأن الحكومة العراقية لا ترغب في التزامات تتعارض مع التزاماتها الحالية تجاه عصبة الأمم. وذكر يوسف ياسين أنه قد تظهر مشكلات تتعلق بالرق والمبشرين إذا ألزمت المعاهدة حكومته بتطبيق ميثاق عصبة الأمم، ووافق الهاشمي على حذف الإشارة إلى الميثاق في المادة التاسعة، على أن تستبدل



1936/02/27

المنطقة بأنها مسالمة. غير أن أعضاء اللجنة واجهوا صعوبات في تسوية المشكلات بين سكان منطقة الحدود. وذكر طلعت وفا أن الحفريات تجري في نجران لاكتشاف الآثار التاريخية ذات القيمة التي خلفها الغزو الروماني للمنطقة.

*AGSA 2.2.2: 436-37

1936/02/28
FO 371/20063 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

تشير الرسالة إلى رسالة ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥ م، وتنقل معلومات استقاها راين من ليناهان W. J. Lenahan مندوب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في جدة. فقد تكونت شركة مقرها سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية ومدراؤها أمريكيون، عدا فرنسي واحد وبالانتاين Ballantyne المحامي اللندني المشهور. وتعد هذه الشركة بريطانية، من الوجهة التقنية، حيث إن البريطاني هاملتون L. N. Hamilton هو الرأس المدبر فيها، وهي تحمل اسم شركة كاليفورنيا ستاندرد أويل

بموجب معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ م. ويذكر راين بما جاء في تقرير جدة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) من أن عضوي اللجنة حمد السليمان وطلعت وفا كانا في نجران في ٢٧ ديسمبر، ويذكر أن نائب القنصل الهندي في المفوضية تلقي رسالة من طلعت وفا مؤرخة في طهران الجنوب في ١٧ ديسمبر مما يدل على أن الرجلين قاما بالعمل في منطقتي الجبال ونجران. ويعطي راين تفاصيل أخرى عما نشرته الصحيفة.

*AGSA 2.2.2: 436 *ABD 20.2.23: 645

1936/02/27
FO 406/74 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

يوضح راين أن فؤاد حمزة أبلغه أن الترسيم الأخير للحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن يشمل كل الحدود التي وصفتها المادة الرابعة من اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ م بما في ذلك حدود نجران، وأن طلعت وفا وهو عضو سعودي في إحدى لجنتي الترسيم عاد مؤخرا إلى مكة المكرمة وقدم في حديث له مع خان بهادر إحسان الله نائب القنصل الهندي في مكة وصفا راعيا لشدة خصوبة نجران، كما أنه وصف



1936/02/29

الأمر في البلاد بشكل جعله يعلن عفواً عن المبعدين عن البلاد لأسباب تهم سياسية، والوضع المالي أفضل نظراً لزيادة عدد الحجاج وزيادة مشترياتهم، ونزول أمطار غزيرة خلال العام وإمكانية قوية في العثور على النفط في الأحساء والذهب في شمالي الحجاز. وهناك بوادر لانحسار التشدد الديني.

ويبين التقرير زيادة شعبية الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد على أثر رواج خبر نجاحه في إنقاذ حياة أبيه عندما تعرض لمحاولة اغتيال عند الكعبة المشرفة، وتحسين صورته عالمياً بعد جولته في أوروبا.

ويتنقل التقرير إلى العلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية مبتدئاً بعلاقاتها مع دول الجزيرة العربية. وفي تقويم العلاقات السعودية العراقية يشير التقرير إلى نجاح الطرفين في توقيع اتفاقية مؤقتة في فبراير حول فتح طريق الحجاج بين النجف والمدينة المنورة عبر حائل. ويبين التقرير خيبة أمل الطرفين من ضالة عدد مستخدمي الطريق. كما يبين استقبال الملك عبدالعزيز شخصياً لشباب الكشافة العراقيين وحديثه الحماسي عن التضامن وأواصر الصداقة بين البلدين. ويتحدث التقرير عن المفاوضات بين الطرفين للتوصل إلى معاهدة صداقة موضحاً أن الجانب السعودي يريد معاهدة حلف دفاعي مفتوحة لانضمام دول عربية أخرى، ويذكر أن يوسف ياسين سيزور بغداد لبحث هذا الموضوع.

California Standard Oil Company. وستقدم هذه الشركة العديد من الخدمات لشركة نفط البحرين Bahrain Oil Company وتنوي تقديم الخدمات نفسها لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الأحساء.

وتشير الرسالة إلى توتر علاقات الشركة بالشيخ محمد الطويل مدير المالية بالأحساء. ولهذا فإن الشركة ارتاحت لتعيين سيد هاشم بديلاً عنه في التعامل معها. كما تقدم الرسالة عدداً من التفاصيل الفنية حول أعمال الحفر في منطقة جبل الظهران وتقول إن ليناهان كان يتحدث بتفاؤل حذر عن وجود إمكانات كبيرة. كما ترى الرسالة احتمال التوصل إلى نتائج مشجعة في منطقة الجبيل.

*RSA 6.32: 759-60

1936/02/29
FO 371/20064 (47)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٥ م من إعداد أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، ومرفق طي رسالة موجهة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦ م.

يقدم التقرير في مقدمته صورة متفائلة عن استقرار الأوضاع في المملكة العربية السعودية على جميع الأصعدة. فالملك عبدالعزيز يبدو محكماً قبضته على زمام



الحدود في شرقي الأردن وابن أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain باختراق الحدود السعودية وما نجم عن ذلك من تطورات وخلاف بين البلدين . ومن جهة أخرى اتسمت العلاقات بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين بالمودة وتوجت بزيارة ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز لشرقي الأردن حيث حظي بحفاوة كبيرة .

وحول علاقات المملكة العربية السعودية مع اليمن يقول التقرير إنه رغم رواج الشائعات عن احتمال تجدد الحرب بين السعودية واليمن ، ورغم تحرك القوات السعودية في منطقة عسير ، ورغم التهاب المشاعر في الأوساط السعودية إبان تعرض الملك عبدالعزيز لمحاولة اغتيال على أيدي جماعة من الحجاج اليمنيين لا يستبعد أن يكون ولي العهد اليمني وراءها ، فإن الطرفين السعودي واليمني وعلى رأسهما الملك عبدالعزيز والإمام يحيى حميد الدين قد أصرا على احتواء الأزمة وتهذئة المشاعر . وحظي عبدالله الوزير باستقبال حار أثناء تأديته فريضة الحج .

وينتقل التقرير إلى علاقات المملكة العربية السعودية مع حضرموت فيؤكد عدم رغبة الملك عبدالعزيز في التدخل في الشؤون الحضرمية وعدم تلبيته للنداءات المتكررة التي وجهها إليه مسؤولو جماعة الإرشاد في جاوا من أجل التدخل لإقرار الأمن وإعادة الاستقرار . كما يجزم التقرير بعدم اهتمام

ويعكس التقرير شيئاً من التخوف البريطاني من أبعاد التقارب السعودي العراقي الذي يصف جميع الأشخاص ذوي العلاقة به بأنهم من دعاة القومية العربية ، كما يبيّن التقرير حرص الجانبين السعودي والعراقي على عدم إغضاب بريطانيا وقيام نوري السعيد بإطلاع السفير البريطاني على تطورات هذا الموضوع . ويعرج التقرير على مقابلة مع فؤاد حمزة نشرتها صحيفة «الدفاع» في يافا في شهر أغسطس (آب) ، وعلى تردد الحكومة السعودية فيما يخص الانضمام للميثاق الثلاثي التركي العراقي الإيراني ، وعلى موقف نوري السعيد من إمكانية انضمام السعودية إلى عصبة الأمم ، وعلى موقف الملك عبدالعزيز الحذر من تمرد القبائل العراقية في منطقة الفرات ، وعلى استقرار التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

ويقوم التقرير العلاقات بين السعودية وشرقي الأردن بأنها جيدة عموماً ، فقد تميز العام بانعدام الغارات القبلية من كلا الجانبين ، لكن التقرير يلحظ من جهة أخرى وجود نقاط توتر تمثلت فيما يزعم من تصرف حرس الحدود السعوديين في علقان وحقل بالإضافة إلى استمرار صالح بن عبدالواحد أمير كاف في منصبه ، وهو شخص يعزو التقرير إليه الكثير من المشكلات بين الطرفين .

ويذكر التقرير حادثة قيام تشيمبرلين Captain J. Chamberlain الضابط في حرس



ويشير التقرير إلى الاعتراض الرسمي البريطاني على رسالة الملك عبدالعزيز إلى شيخ قطر مباشرة بشأن الامتياز النفطي وهو اعتراض نقله ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، ويشير أيضا إلى تأكيد راين للموقف البريطاني أثناء زيارته للرياض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويلفت التقرير الانتباه إلى الاتصالات الشخصية بين حكام الخليج وعبدالله بن جلوي أمير الأحساء وزيارات أقرباء هؤلاء للمملكة العربية السعودية، نظرا لاحتمال اكتسابها بعدا سياسيا في المستقبل.

وفي صدد الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع البحرين يبين التقرير استئناف المفاوضات حول رسوم العبور البحرينية، فقد وافقت بريطانيا على مبدأ فرز القضايا الكبيرة والتعامل معها كلا على حدة، في حين وافق الملك عبدالعزيز على مبدأ حل هذه القضايا في مؤتمر محلي يحضره الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. وبعد سلسلة من المفاوضات، التي رافق الوفد السعودي فيها محمد الطويل مدير جمارك الأحساء التي لعبت بريطانيا دورا مهما فيها، تم الاتفاق على ضبط حجم الرسوم وعدم إعفاء عائلة الملك عبدالعزيز منها، وعدم تكرار مسألة سفينة «الأحمدي» التي كانت تحمل بضائع متوجهة مباشرة إلى

الملك عبدالعزيز بسطنة مسقط وعمان. وذلك رغم ما لحظه التقرير من تطور في معرفة فؤاد حمزة بالأوضاع السياسية في تلك المنطقة.

ويقف التقرير طويلا عند علاقات المملكة العربية السعودية مع مشيخات الساحل المتصالح وقطر نظرا لأنها تعكس مواجهة حادة بين الموقعين السعودي والبريطاني. ويشير التقرير إلى تصريحات سابقة صدرت عن فاول Fowle الوكيل السياسي البريطاني في الخليج وعن اللورد كرزون Lord Curzon حول العلاقة السعودية مع مشيخات الساحل المتصالح وإلى مذكرة وجهها راين إلى السلطات السعودية في فبراير ١٩٣٥م. فبريطانيا مصرة على وصايتها على هذه المشيخات وهيمنتها على سياساتها الخارجية. أما الموقف السعودي، الذي اتضح تدريجيا من خلال موقف الملك عبدالعزيز من امتياز التنقيب عن النفط الذي منحه شيخ قطر لشركة بريطانية، ومن خلال تصريحات أدلى بها فؤاد حمزة، فيتألف من عدة عناصر. فالملك لا يرى خضوع الأمراء والشيوخ لبريطانيا ويعتبر أن نطاق سيطرتهم ينحصر في أشربة ساحلية وليس لهم أي حقوق في البادية، كما أنه يمتثل للالتزام في معاهدة جدة القاضي باحترام هيمنة بريطانيا عليهم وعدم الاتصال المباشر معهم، بالإضافة إلى نزعته إلى توظيف روابط العروبة والإسلام للتأثير عليهم.



النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين، لا يرى التقرير أي بادرة تغير في الجمود والتعقيد اللذين يعتريانها بعد قيام الطرف السعودي بمنح أولوية امتياز النفط لشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil Company of California .

ويخصص التقرير جزءاً منه للحدث عن علاقات السعودية مع دول الجزيرة العربية بصورة عامة، موضحاً الموقف السعودي من الدعوة إلى الوحدة العربية الشاملة المتمثل في عدم ثقة الملك عبدالعزيز بدعاة القومية المثاليين ووجود تقبل أكبر لديه لموقف الواقعيين من أمثال نوري السعيد وفؤاد حمزة الداعين لتقارب أكبر بين الدول العربية، وحرصه على عدم إساءة علاقاته مع بريطانيا وفرنسا، مع أمله في السيطرة على أي اتحاد عربي قد يتم. كما يذكر التقرير موقف الحكومة السعودية من قيام بعض الفلسطينيين من عرض قضيتهم على الحجاج أثناء موسم الحج.

ويبدأ التقرير استعراضه علاقات المملكة العربية السعودية مع دول خارج الجزيرة العربية بعلاقتها مع دول الكومنولث البريطاني. ويفيد التقرير أن العلاقات السعودية البريطانية كانت متميزة ودافئة طوال عام ١٩٣٥م، وقد توجت بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية لندن في منتصف يونيو (حزيران) وزيارة الوزير المفوض البريطاني في جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الرياض

السعودية والتي فرضت البحرين رسوماً عليها، مما أحدث مشكلة بين السعودية والبحرين وكذلك بين وزارة الخارجية البريطانية من جهة ووزارة الهند البريطانية في لندن والسلطات البريطانية في الهند من جهة أخرى.

أما بالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع الكويت، فيبين التقرير فشل المؤتمر التفاوضي الذي عقد في الكويت وحضره مندوبون عن الجانبين والوكيل السياسي البريطاني. وينحي التقرير باللائمة على تصلب الجانب السعودي ويحمله مسؤولية إفشال المباحثات بسبب الإصرار على مطالب غير معقولة على حد زعم كاتب التقرير. ومما زاد في تعكير صفو العلاقات بين البلدين الحادث الحدودي الذي تورط فيه عدد من أعوان أمير الأحساء استعملوا صلاحياتهم الرسمية داخل أراضي الكويت. ويشير التقرير إلى استياء الملك عبدالعزيز من شيخ الكويت، الذي تسبب من خلال موقفه من هذا الحادث في توتر العلاقات السعودية البريطانية. كما يعدد التقرير حالات الرسالة الخاصة بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز دون المرور بالقنوات البريطانية، خاصة وقد تجلت حساسية شيخ الكويت للوصاية البريطانية في رفضه القاطع لاقتراح السلطات البريطانية حصر مراسلاته الرسمية عبر قنواتها. وبشأن امتيازات التنقيب عن



1936/02/29

ومن الموضوعات المتعلقة بالمعاهدة مسألة النص الخاص بتجارة السلاح ومسألة لغة المعاهدة، حيث قبلت وزارة الخارجية البريطانية بمبدأ مساواة نصيها العربي والإنجليزي. وبحث الجانبان موضوع الحدود السعودية الأردنية، ويشير التقرير إلى الجدل الذي دار في الأوساط السياسية في بريطانيا حول ما إذا كان ينبغي إبقاء الوضع الحدودي على ما هو عليه أو المبادرة بالتفاوض بشأنه مع السلطات السعودية. وهيات الشكوى السعودية من حادثة ثنية طريف فرصة لبريطانيا لطرح المسألة على مائدة المفاوضات، واتفق فؤاد حمزة وجورج رندل George W. Rendel على إحالة المسألة إلى رؤسائهما. ويبين التقرير عدم تقدم المفاوضات في مسألة التسهيلات الجوية على ساحل الأحساء، كما لم تؤد مباحثات فؤاد حمزة ورندل في لندن بهذا الشأن إلى نتيجة. ويشير التقرير إلى انعقاد مؤتمر في حيفا لممثلي كل من فرنسا وبريطانيا والسعودية لبحث المسائل التقنية الخاصة بإعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز، إثر تنازل بريطانيا وفرنسا عن شرط الالتزام بإعلان لوزان Lausanne. ورغم توصل المؤتمر إلى عدد من التوصيات، فإنه لم يؤد إلى نتائج ملموسة. وبالنسبة لموضوع الاتصالات البرقية الخارجية للمملكة العربية السعودية يفيد التقرير أن مندوبي الشركة السلوكية واللاسلكية

وبصحبه دييجوري Captain de Gaury. كما يذكر المحادثات الشاملة بين الجانبين السعودي والبريطاني التي جرت على ثلاث مراحل في كل من لندن والرياض وجدة. ويبين التقرير المسائل التي تم بحثها بين الجانبين، وأولها الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية حيث لجأت الحكومة البريطانية إلى اتباع سياسة المراحل في تقديم العروض والتنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود، مع الحرص على معرفة كامل مطالبه مسبقا. ويصف التقرير المطالب السعودية بعدم الوضوح، ويفيد أن الحكومة البريطانية قد أعادت النظر في المسألة برمتها وتوصلت إلى خطة جديدة أكثر تجاوبا مع طلب الملك عبدالعزيز، ولكنها ظلت ترفض مطالبه الحدودية ذات العلاقة بقطر، وبمد حدوده إلى مياه الخليج. وقد بقيت المسألة معلقة إلى نهاية العام لكن الجانب السعودي أبدى استعدادا لقبول حل وسط. وبحث الجانبان مستقبل معاهدة جدة وما يتعلق بها من مسائل وبقيت هذه المسألة معلقة أيضا مع احتمال التوصل إلى تسوية مرضية لها، ويؤكد التقرير على أن استجابة الحكومة البريطانية لطلب الحكومة السعودية أن تنازل المفوضية البريطانية عن حقها في عتق الرقيق تتوقف على نجاح السلطات السعودية في سن قوانين صارمة تحد من ممارسة الرق في المملكة.



ويبحث التقرير في علاقات المملكة العربية السعودية مع فرنسا وسورية موضحا قلة المعلومات المتوفرة عن نتائج زيارة الأمير سعود لباريس . ولكنه يؤكد اكتمال ترتيبات رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في جدة إلى مفوضية في ديسمبر (كانون الأول) . ويجدد التقرير وصف العلاقات بأنها سعي فرنسي لعدم إغضاب الملك عبدالعزيز بشأن سورية، مقابل حرص سعودي على الالتزام بالموقف الصحيح من سلطة الانتداب . لكنه يلحظ وجود علاقات بين الملك عبدالعزيز وبعض الوطنيين السوريين وشيوخ القبائل ، كما يذكر التقرير قيام جميل مردم وعدد من السياسيين السوريين بأداء فريضة الحج وقد أشار بيان سعودي إليهم على أنهم «وفد سوري»، ويوضح التقرير أن مردم من مؤيدي فكرة اعتلاء أحد أبناء الملك عبدالعزيز عرش سورية، ويذكر أيضا التقارب بين الملك عبدالعزيز وعائلة نوري الشعلان عن طريق المصاهرة . ويشير التقرير إلى توافق وجهتي النظر الفرنسية والبريطانية حول موضوع خط سكة حديد الحجاز، وإلى سعي فرنسا إلى توقيع اتفاقية صداقة مع اليمن .

وفي بداية الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع إيطاليا يبيّن التقرير الصداقة الظاهرة بينهما كما تجلت في موقف إيطاليا الإيجابي من تدريب عدد من الطيارين السعوديين، بالإضافة إلى العناية الخاصة التي

Cable and Wireless وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company والحكومة السعودية أبرموا اتفاقية في أبريل (نيسان)، وقعتها الوزير المفوض البريطاني نيابة عن حكومة السودان . ويبحث الجانبان السعودي والبريطاني أيضا موضوع مستوصفي حكومة الهند البريطانية ولم تجد الحكومة البريطانية بدا من الإذعان لإصرار الحكومة السعودية على حقها في إخضاع كل المستوصفات الأجنبية في الحجاز للأنظمة المحلية .

ويسجل التقرير إقدام الحكومة السعودية على تسديد قيمة ١٠ بالمائة من إجمالي ديونها لبريطانيا وحكومة الهند، ويكشف النقاب عن أمل بريطانيا في تخفيف جزء من هذه الديون مقابل الحصول على تسهيلات جوية في الأجواء السعودية . كما يسجل التقرير ارتياح الحكومة البريطانية من تمديد الحكومة السعودية مرتين مهلة إثبات الأجانب المقيمين في المملكة لجنسيتهم الأجنبية .

ويعرج التقرير على قيام الملك عبدالعزيز بالتشاور مع الحكومة البريطانية بشأن الهجوم الإيطالي على الحبشة . ثم يوجز الحديث عن اهتمام حكومة الهند بما يخص طلب السعودية في إقامة خدمة بريديّة بين عسير وكرمان وكذلك اهتمامها واهتمام حكومة الانتداب على فلسطين أيضا، بمسألة توجيه وفد سعودي لدراسة وضع أوقاف الحرمين الشريفين في فلسطين والهند .



1936/02/29

ويذكر التقرير محاولات الحكومة السعودية معرفة الموقف الرسمي البريطاني من احتمال هجوم إيطاليا على اليمن وتهديدها للسعودية. ويوضح الخذر الذي اكتنف الرد البريطاني على لسان كالفرت بحيث حرصت الحكومة البريطانية على بيان عدم إمكانية سكوتها عن أي حضور عسكري إيطالي على الساحل العربي من البحر الأحمر، لكن دون تقديم أي التزامات صريحة تجاه حماية السعودية. ويبيّن التقرير كذلك ارتباط هذه المسألة بموقف السعودية من عصبة الأمم.

ولا يرى التقرير في العلاقات السعودية الهولندية أي تطور ملحوظ سوى محاولة الهولنديين الفاشلة الحصول على موافقة الحكومة السعودية على أن تمر الطائرات الهولندية فوق الأجواء السعودية بدلا من الأجواء الإيرانية، بالإضافة إلى تعيين القائم بالأعمال الهولندي في جدة على الوظيفة نفسها في بغداد. كما يشير التقرير إلى سفر القائم بالأعمال الهولندي في جدة إلى اليمن، ويلحظ التقرير ارتفاعا في عدد الحجاج القادمين من جزر الهند الشرقية الهولندية.

وفيد التقرير أن علاقات المملكة العربية السعودية مع روسيا السوفيتية بقيت راکدة رغم محاولة الوزير المفوض الروسي تنشيطها عن طريق تمثين علاقاته بوزير المالية السعودية ورغم تفكير الوزير السعودي بتقديم تسهيلات

أولها الإيطاليون لسفر الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى أوروبا وخاصة زيارته لإيطاليا وحسن استقباله رسميا على أعلى مستوى. ويحصر التقرير أهم المطالب الإيطالية من الحكومة السعودية في عدم تشجيع الدعاية السياسية السنوسية في الحجاز، ومساعدة الإيطاليين في انتداب عمال عرب للعمل في إريتريا، وملازمة موقف الحياد من الصراع الإيطالي الحبشي.

وعلى الصعيد العملي يخص التقرير بالذكر نشاطات عميل إيطالي حكومي في جدة يدعى أوديلو Odello تتركز حول شراء أكبر عدد من الإبل لإرسالها إلى الحبشة. ويلحظ التقرير استعداد إيطاليا لدفع أموال طائلة مقابل هذه الإبل، بل حتى تسديد ديون المملكة المستحقة عليها لبريطانيا، بالإضافة إلى الكميات الكبيرة من الأسلحة التي قدمتها إيطاليا للملك عبدالعزيز على أنها عينات، وإلى قدوم عدد من الميكانيكيين للمساعدة في التدريب على استخدام تلك الأسلحة.

ومقابل هذا الانفتاح الإيطالي بقي الموقف السعودي مذبذبا بين الرغبة والتخوف من أطماع إيطاليا في اليمن، والرغبة في عدم إثارة غضب بريطانيا، والحساسية من معاداة الرأي العام في الحجاز للهجمات الإيطالية على الحبشة. ولكن الطابع العام الذي يميز الموقف السعودي هو الحياد من الحرب الدائرة في إفريقيا.



في مشروع ميثاق عدم الاعتداء بين العراق وتركيا وإيران. كما ينقل التقرير عن القائم بالأعمال التركي أنه حث السعوديين على عدم الوقوع في شرك أي من الخطط الإيطالية.

ويبين التقرير قلة اكتراث الحكومة الإيرانية بتطوير علاقاتها مع السعودية، حيث حولت إيران مفوضيتها في جدة إلى فرع لمفوضيتها في القاهرة، كما أن الجانب السعودي لا يبدي رغبة في تطوير هذه العلاقات هو الآخر. وفيما يتعلق بعلاقات المملكة العربية السعودية مع أفغانستان يذكر التقرير تعيين الوزير المفوض الأفغاني في القاهرة وزيرا بالوظيفة نفسها في جدة، وزيادة عدد الحجاج الأفغان، لكن دون أن يؤدي ذلك إلى أي تطور يذكر في علاقات البلدين. كما ينفي التقرير أي أهمية سياسية تذكر عن قيام أمان الله الملك الأفغاني المخلوع بأداء الحج والحفاوة التي حظي بها رسميا.

أما عن علاقات المملكة العربية السعودية مع إثيوبيا فيرى التقرير أن رفض الحكومة السعودية توقيع اتفاقية رسمية على غرار الاتفاقية الحبشية اليمنية، مع إبداء استعدادها لقبول قنصل حبشي في جدة ومعاملة الرعايا الأحباش على قدم المساواة مع رعايا الدول الأجنبية الأخرى، مؤشر على تخوف السعوديين من إظهار ميل إلى الحبشة في خصوصيتها مع إيطاليا.

تجارية. ويشير التقرير عرضا إلى دخول امرأة روسية مسلمة في خدمة الملك عبدالعزيز وإلى قلة الدعاية الشيوعية في الحجاز وإلى احتفاظ الملك عبدالعزيز بأجهزة الهاتف الآلية المهداة من روسيا في قصره في الطائف. ويذكر التقرير تعيين إبراهيم دبوي Colonel Ibrahim Dupui قنصلا رسميا لمملكة بلجيكا في جدة، ويوضح كذلك أن العلاقات السعودية البلجيكية تميل باتجاه التقارب الاقتصادي.

وبالنسبة لعلاقات المملكة العربية السعودية مع مصر يشير التقرير إلى وجود رغبة قوية لدى الأوساط السياسية والإعلامية المصرية في تطوير هذه العلاقات مبينا أن العائق الوحيد هو شخص الملك فؤاد. ويستعرض التقرير عددا من مؤشرات التقارب بين الجانبين، منها المساعدات المالية المصرية لفقراء المدينة المنورة، وحفاوة استقبال الأمير سعود بن عبدالعزيز عند مروره بالقاهرة والإسكندرية في رحلته الأوروبية، ومشروعات طلعت حرب وبنك مصر في الحجاز. ومن الجانب السعودي تصريحات الملك عبدالعزيز المعبرة عن استعداده لإرضاء الرغبات المصرية في حدود المعقول.

ولا يرى التقرير أي مؤشر واضح على تطور في العلاقات السعودية التركية سوى اهتمام المفوضية التركية بعقارات العثمانيين في الحجاز وممتلكاتهم، حيث لم يتضح موقف الملك عبدالعزيز من عضوية السعودية



وبالمقابل يبيّن التقرير البرود الذي يكتنف الموقف السعودي من المؤتمرات والمعاهدات الدولية، عدا تلك المتعلقة بالصحة وذلك لارتباطها بالحج، حيث تحرص الحكومة السعودية، سواء من خلال المشاركة في الاتفاقيات الدولية أو من خلال الحملات الإعلامية، على تجنب الإجراءات الوقائية الصحية التي تتخذها بعض الدول الأوروبية ضد الحجاج. وفي صدد الحديث عن الاتفاقيات التي أبرمتها المملكة خلال العام يشير التقرير إلى توقيع السعودية على اتفاقية تجارية مع حكومة السودان والشركة السلوكية واللاسلكية (المحدودة) وشركة البرق الشرقية (المحدودة)، وتبادل المذكرات مع الحكومة البريطانية نيابة عن حكومة البحرين بشأن رسوم العبور.

وبعد العلاقات الخارجية يستعرض التقرير الشؤون الداخلية، ويذكر في هذا السياق زواج الأمير فيصل من إحدى بنات عمته نورة، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات بين الأميرين فيصل وسعود ابني الملك عبدالعزيز. ويتحدث التقرير عن ذكاء الأمير فيصل وعن ارتفاع مكانة الأمير سعود، ويفسر اهتمامه بهذه المسائل بما يقال عن احتمال تخلي الملك عبدالعزيز عن السلطة لصالح ابنه سعود. ويذكر التقرير أن أهم حدث داخلي خلال العام كان محاولة اغتيال الملك في الحرم المكي الشريف، ويشير إلى استفادة الملك عبدالعزيز وابنه الأمير سعود

ويعرض التقرير التطورات في علاقات المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية فيسبب تعمق جذور المصالح الاقتصادية الأمريكية في السعودية، سواء عن طريق امتياز النفط في الأحساء أو عن طريق شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate، التي توظف عددا من الأمريكيين ويترأسها الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell. لكن على الصعيد الرسمي لم يتم حتى نهاية العام تعيين قنصل أمريكي في جدة. كما يشير التقرير إلى زيادة ملحوظة في نشاطات الإرسالية الطبية الأمريكية، التي تتخذ من البحرين قاعدة لنشاطها، داخل الأراضي السعودية مينا الحظوة الكبيرة التي يلقاها رئيسها الطبيب ديم Dr. Dame لدى الملك عبدالعزيز. وينفي التقرير صحة الشائعات التي توقعت تعيين الحكومة اليابانية قنصلا لها في جدة.

وينتقل التقرير إلى وضع المملكة العربية السعودية تجاه النظام العالمي العام وعصبة الأمم فيفيد أن عودتها للخوض في موضوع عضويتها في عصبة الأمم ربما كانت بإيحاء من نوري السعيد وزير الخارجية العراقية. ويلحظ التقرير ارتباط العرض السعودي بتقديم مؤشرات إيجابية في مجال قوانين محاربة الرق. وهو يفسر رغبة السعودية في عضوية العصبة بحرصها على الاستفادة من الحماية الدولية في حال تعرضها لهجوم إيطالي.



نقل عبدالله بن معمر من جدة إلى الطائف وتعيين الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أميراً على الأحساء بالنيابة بعد وفاة والده وتعيين إبراهيم النشمي أميراً على نجران. ويذكر التقرير مركز ابن عقيل في نجران وعبدالعزیز بن إبراهيم في المدينة المنورة، كما يذكر تعيين لجنة للتحقيق في تصرفات محمد الطويل مدير جمارك الأحساء، وزيادة مخافر الشرطة في الحجاز، ووجود خطة لجعل الشرطة خاضعة لسلطة مركزية تتمثل في المدير العام للشرطة في مكة المكرمة، والإعلان عن إنشاء مدرسة للشرطة فيها.

ويشير التقرير في بداية استعراضه للشؤون المالية والاقتصادية والتجارية في المملكة إلى قلة المعلومات المتوفرة، كما يشير إلى انعدام التخطيط في المصروفات وما نتج عنه من تحولات جذرية في السياسة المالية. وبعد الحديث عن كثرة طلبات تحويلات الذهب إلى الرياض في بداية العام، يشير التقرير إلى تخفيض للرواتب الحكومية، وإلى زيادة موارد المملكة من الحج ومن صفقة الإبل مع إيطاليا. وقد قدمت شركة الحاج عبدالله علي رضا مساندة للحكومة، التي تلقت أيضاً قرضاً من بنك مصر.

ويشير التقرير إلى أن أهم مصدر مستقبلي للدخل يتمثل في النفط والمعادن، ويقدم بيانات عن أسعار صرف العملات تبين ارتفاعاً كبيراً في قيمة الريال السعودي.

من الزخم الإعلامي الذي ارتبط بها وموجة التعاطف معهما في الداخل والخارج.

ويذكر التقرير قلة المعلومات الموثوق بها حول الوضع الداخلي كما يذكر الاهتمام الذي انصب على المدينة المنورة والفقر السائد فيها بسبب التقارير التي انتشرت حول ذلك في كل من مصر وماليزيا والسودان. ثم يعرج التقرير على الصراع بين التشدد الديني والانفتاح في مكة المكرمة وجدة ويبين أن مواقع المتشددین أخذة في التراجع. وينتقل إلى تقويم سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القبائل، مبيّناً تراوحها بين الاسترضاء كما هو الحال بالنسبة لشمر، وبين القوة كما هو الحال بالنسبة لمطير وبعض القبائل الأخرى.

ويشير التقرير إلى قناعة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن اثنين من زعماء فتنة الإخوان توفيا في السجن، كما يشير إلى تسوية الخلافات بين الملك وابن رمان في تيماء وإلى العفو عن بعض المعارضين المتجئین إلى الكويت والعراق وعودتهم إلى السعودية، ومنهم طاهر الدباغ وعبدالرؤوف الصبان وبعض أقارب ابن حميد.

ولا يرى التقرير تغييراً ملحوظاً في الأوضاع الدستورية، فالسلطات لا تزال مجمعة في يد الملك عبدالعزيز. ويشير التقرير إلى تعيين موظف حجازي في منصب مستشار قانوني في وزارة الخارجية، ويستعرض عدداً من التغييرات في صفوف أمراء المناطق ومنها



بنتائج المفاوضات السعودية البريطانية حول الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة . ومقابل هذا التوسع الأمريكي يبيّن التقرير وجود عدد من مصالح النفط البريطانية في إمارات الساحل المتصالح وقطر وعمّان . ويذكر التقرير اهتمام الإدلي بالحصول على امتيازات نفطية في المنطقة الغربية، معبرا عن تحفظ كبير حول إمكانية نجاحها . أما عن نشاطات شركة المناجم السعودية فيشير التقرير إلى مؤشرات نجاحها في مهد الذهب واحتمال توسيع أعمالها لتشمل الوجه وينبع وربما الطائف وهو نجاح يعزى الفضل فيه إلى رئيسها الأمريكي كارل تويتشل . ولكن التقرير يتخوف من ظهور بواذر مقاومة شديدة لأعمال هذه الشركة في الداخل والخارج لأسباب دينية، وهي ظاهرة قد تأخذ أبعادا واسعة لو تم تحريض القبائل ضدها . ويستعرض التقرير عددا آخر من المشروعات الفعلية أو المتوقعة أو التي لم تتحقق . ومن النشاطات التي يبيّن التقرير نشاطات طلعت حرب وبنك مصر لتزويد منازل مكة المكرمة بالكهرباء والماء، وتسيير طريق جوي لخدمة الحجاج بين المدينة المنورة وجدة، وبعض التطور العمراني في مكة المكرمة وجدة، وإدخال الكهرباء إلى المسجد الحرام، وترميم المسجد النبوي الشريف . أما عن موضوع الطرق والمواصلات البرية فيذكر التقرير صدور قرار حكومي بتأسيس شركة

ويحاول التقرير تفسير هذه الظاهرة مشيرا إلى زيادة الطلب على الريال، واضطرار الحكومة إلى طلب سك هذه العملة من قبل شركة المناجم السعودية وكذلك من إنجلترا . كما يشير إلى محاولة الحكومة السعودية استبدال دولارات ماريا تيريزا (الريال الفرنسي) بالروبيات الهندية التي استوردت منها كميات كبيرة .

ثم ينتقل التقرير إلى تقويم الأوضاع الاقتصادية العامة، مشيرا في الجانب الإيجابي إلى التحسن البطيء في الأوضاع الاقتصادية في مكة المكرمة وجدة، ونزول الأمطار بكميات تبشر بالخير . كما يشير بالمقابل إلى تردي الأوضاع الاقتصادية في المدينة المنورة، وضيق أسباب العيش في الأحساء نظرا لارتفاع الرسوم . يضاف إلى ذلك وقع الأزمة الاقتصادية العالمية على اقتصاديات البلاد، حيث يسجل التقرير الآثار الاقتصادية لأعمال تصدير الإبل إلى الحبشة ولحركة الاكتناز والاحتكار الكبيرة لعدد من البضائع والسلع المهمة على الأسعار .

ويفحص التقرير أبعاد نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الأحساء، مشيرا إلى الآفاق المستقبلية المبشرة بالحصول على النفط بكميات تجارية، ومبينا اتجاه الشركة نحو توسيع نشاطاتها في مناطق أخرى من المملكة، وأثر ذلك على اهتمامها



جيزان وكمران. وفي الوقت نفسه يمتدح التقرير وضع الاتصالات اللاسلكية التي تم تعزيزها بإنشاء محطتين إضافيتين في المخلاف في نجران والمجمعة في نجد. ولعل أهم مؤشر إيجابي هو تعيين الحكومة السعودية لجنة تحقيق في أداء إدارة البريد والبرق برئاسة خالد القرقي.

أما عن الأوضاع التجارية فإن التقرير يؤكد توجه البلاد نحو انتعاش اقتصادي ويعود ذلك بصورة خاصة إلى زيادة عدد الحجاج. ولهذا الغرض يقدم التقرير إحصائيات عن حجم ونوع الواردات والصادرات والشركات المستفيدة منها.

ويتحدث التقرير عن الشؤون العسكرية والبحرية فيؤكد عدم نية الملك عبدالعزيز إدخال أي تنظيم عسكري جديد في نجد واعتماده على القبائل، لكنه يؤكد بالمقابل حرص الملك على تطوير قواته بشكل عام مبينا حاجته الماسة لهذا الإجراء. ويبين التقرير صعوبة التمييز بين إعادة تنظيم قوات الشرطة وإعادة تنظيم قوات الجيش، ويشير إلى أن تعيين وزير المالية نائباً لوزير الدفاع في العام السابق كان له دلالة أكبر مما بدا في حينه، كما يشير إلى دور لعبه الجنود المحترفون في ذلك ومنهم محمد صديق. ويذكر التقرير إجراءات لدمج الهجانة في قوى الجيش والشرطة، وجمع الأسلحة والذخائر في مكان واحد وفرض الزي العسكري الموحد،

نقل واحدة تحمل محل أربع شركات نقل حكومية والشركات الخاصة. كما يقدم التقرير صورة سيئة عن أحوال الطرق نظراً لقلّة المستثمرين الأجانب فيها نتيجة غلاء تكلفتها. ويستشهد التقرير بهذا الشأن بعدول بنك مصر عن فكرة إنشاء طريق معبد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بسبب ارتفاع التكلفة، وبالجهود المحدودة لشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في الأحساء وشركة المناجم السعودية في المنطقة الغربية. كما يشير التقرير إلى عدم تحقيق مشروع إقامة خط سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة. ولا يسجل التقرير أي تطور ملحوظ بشأن الموانئ سوى إنشاء رصيف في الخبر وآخر في جدة. ثم يقدم التقرير إحصائيات عن حركة السفن في الحجاز لعامي ١٩٣٤م و١٩٣٥م ويشير إلى تقلص نشاطات الشركة العربية للملاحة البخارية مقابل زيادة نشاطات شركة مصر للملاحة. أما حركة البواخر المختصة بنقل الحجاج فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً.

وفي الوقت الذي يذكر فيه التقرير وجود تحسن بطيء في الخدمات البريدية في الداخل، فإنه يبيّن ثمار تعاون الحكومة السعودية مع حكومة الهند البريطانية في مجال تطوير الخدمات البريدية بين الهفوف والقطيف والعالم الخارجي عن طريق البحرين، بالإضافة إلى موافقة هذه الحكومة على الطلب السعودي بمد خط بريدي بين



لا تزالان الوحيدتين اللتين تصدران في المملكة العربية السعودية عدا بعض الدوريات الإسلامية، وأنهما خاضعتان للرقابة من قبل الحكومة. كما يشير التقرير إلى عدم حصول الأجهزة الإعلامية الغربية على معلومات عن المملكة.

وحول الشؤون القانونية يشير التقرير إلى المراسيم الخاصة بالعفو عن المنفيين، وتمديد مهلة تقديم ما يثبت الجنسية الأجنبية، والعديد من الأنظمة المنظمة للشؤون الاقتصادية والمالية والإدارية، وكلها سبق ذكرها في موضوعات أخرى، ويركز التقرير خاصة على الأنظمة ذات العلاقة بالصحة العامة والشؤون الصحية مشيراً إلى النشاط البارز لإدارة الصحة العامة في تنظيم عمل الأطباء وأطباء الأسنان والبيطرة والصيدلة والقبالات والمستشفيات وإنشاء الجمعية الوطنية للإسعافات الأولية الإنسانية في المملكة العربية السعودية.

ويركز التقرير على تنظيمات الملكية العقارية وردود الفعل بالنسبة للأنظمة المتعلقة بملكية غير السعوديين. كما يتحدث عن النظام المنشور في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الخاص بالسفن الناقلة للحجاج. ويبين التقرير أن الحكومة السعودية أثرت عدم إعلان الأنظمة الخاصة برخص توريد أجهزة الراديو اللاسلكية واستعمالها، ومنعت استعمالها في مكة المكرمة وفي السفن الموجودة في المياه الإقليمية

وفتح مدرسة عسكرية على الأقل، وذلك كله استعداداً لتطبيق خطة عامة لإعادة تنظيم قوات الملك عبدالعزيز. كما يلحظ التقرير عدم حدوث زيادة ذات أهمية في تسليح المملكة العربية السعودية، أو أي تغيير في القوات البحرية السعودية التي يصفها بأنها صغيرة ولكنها مفيدة.

وبالنسبة للطيران وما يرتبط به من مسائل يشير التقرير أولاً إلى نقل القوات الجوية الملكية السعودية من جدة إلى الطائف، ثم يقدم معلومات عن العدد الصغير للطائرات والطيارين والمستوى البدائي للمطارات في الطائف وجدة وينبع والوجه وبعض المطارات على ساحل الخليج العربي. كما يشير إلى ابتعاث عدد من الطلاب السعوديين إلى إيطاليا لتعلم الطيران. ورغم الدعم الشعبي ودعم الحجاج لجمعية الطيران العربية Arab Aeronautical Society فإن أنشطتها تكاد تكون معدومة. ويستعرض التقرير بعض نشاطات الطيران الأخرى التي قامت بها جهات غير حكومية. ويفند التقرير ما يعتبره ادعاءات سعودية حول خرق الطائرات البريطانية للأجواء السعودية، ولكنه يقر بموافقة بريطانيا على تسديد مبلغ ٣٠٠ جنيه استرليني طالبت به الحكومة السعودية مقابل خدماتها الإسعافية.

وفي الحديث عن الصحافة يفيد التقرير أن صحيفتي «أم القرى» و«صوت الحجاز»



طب الأعشاب أو الطب الشعبي . ونظرا للمخاطر الصحية الناجمة بالضرورة عن ظروف الحج فإن هذا النقص الفادح في المؤسسات الصحية كان سيتخذ بعدا خطيرا لولا وجود المستوصفات الهندية (البريطانية) والهندية الشرقية (الهولندية) وغيرها .

ويقدم التقرير صورة إيجابية عن حج عام ١٩٣٥م تبين ارتفاعا كبيرا في عدد الحجاج يتضح من الإحصائيات التي يقدمها ويعلق عليها ، وظروفا صحية وتنظيمية جيدة مع إحالة من يهمل الأمر على التقرير الخاص بالحج والمؤرخ في ٤ أغسطس . كما يشير التقرير إلى قدوم عدد كبير من الشخصيات المهمة لأداء فريضة الحج ومنهم نواب بهاولبور والزوجة الأولى لنظام حيدر آباد وأمان الله ملك أفغانستان السابق والغلاوي كبير قادة مراكش وبعض إخوة شيخي الشارقة ودبي . ثم يناقش التقرير إعلان الحكومة السعودية تخفيض ٢٥ بالمائة على جميع رسوم حج عام ١٩٣٦م . ويمتدح التقرير الإجراءات الحكومية السعودية وكذلك الإيطالية الساعية إلى تقليص عدد الحجاج المعدمين ، والمتمثلة في ترحيل السعودية أعدادا من الحجاج المعدمين الهنود بالتعاون مع حكومة الهند البريطانية ، وكذلك منع إيطاليا للأفارقة من السفر عن طريق الداوات من مصوع .

وبالنسبة لموضوع الرق يشير التقرير إلى الاقتراح الذي سبق ذكره الداعي إلى تنازل

السعودية . كما يذكر تصاريح العبور الحدودية التي تقوم مقام جوازات السفر للسعوديين . ويذكر أيضا مذكرة صادرة عن وزير المالية بتاريخ ٢٦ أبريل تدعو إلى إبراز ما يثبت التخليص الجمركي للبضائع ، وهي تهدف إلى محاربة ظاهرة التهريب . ويشير إلى أنظمة بيع الأسلحة مبينا أنها تهدف إلى نزع سلاح سكان المدن وإجبار البدو على تسليم أسلحتهم عند مداخل المدن .

وينتقل التقرير إلى مجال التعليم فيشير إلى فتح عدد من المدارس الخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ، وحاجتها إلى تمويلات المتطوعين سواء من التجار في الداخل أو من الأثرياء في جاوا وماليزيا . كما يعلق التقرير أهمية على فتح مدرسة لتعليم الأمراء في الرياض ، وعلى تعيين لجنة لتفقد قطاع التعليم في المملكة عموما ، بالإضافة إلى البدء في تدريس اللغة الإنجليزية في المعهد السعودي تأسيا بممارسة بعض الهنود في مكة المكرمة .

ويقدم التقرير صورة عن الأوضاع الصحية في المملكة العربية السعودية تظهر حالها البدائي ، وتبين نقصا كبيرا في عدد الأطباء الأكفاء وفي الأجهزة ، وذلك رغم المحاولات الجادة لإنشاء المستشفيات وتطويرها في مختلف المدن وتزويدها بالأجهزة والمعدات اللازمة . كما يشير التقرير إلى وجود عدد من الأطباء في القطاع الخاص وإلى ممارسة



1936/03/02

السعودية، ومنها «أعمدة الحكمة السبعة»
للورنس T. E. Lawrence, *Seven Pillars of Wisdom*، و«خيام الجزيرة العربية السوداء»
لرسوان C. Raswan, *Black Tents of Arabia*، و«المغامرة العربية» لكرثر D. Curruther،
Arabian Adventure، لكنه يأسف لقلّة المراجع والخرائط المنشورة عن الجزيرة العربية.
ويذكر أن المفوضية البريطانية أعدت كاتالوجا منظما بكل الخرائط الحديثة الموجودة لديها.
ويتوقع التقرير أن يقوم هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby بنشر خريطة
للطريق الذي سلكه هو وزوجته في رحلتها بالسيارة من دمشق إلى جدة عن طريق الجوف
وحائل والرياض.

*ABD 6.2.9: 669-71 *FOARA 2: 61-107 *RFA 1.34: 491 *RFA 1.46: 600 *RFA 1.48: 630
*RFA 1.49: 647 *RSA 6.01: 5-51

#L/P&S/12/2085

1936/03/02

R/15/6/164 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col.

Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

بناء على طلب من راين في رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) يرفق فاول مذكرة تتضمن معلومات عن القبائل العُمانية

بريطانيا عن حقها في عتق الرقيق، ثم يقدم أرقاما عن الرقيق المحررين في المفوضية البريطانية في جدة تبين نقصا في أعدادهم وذلك بسبب تحسن الظروف المالية في المملكة، والخوف من الترحيل إلى إفريقيا المليئة بالمخاطر والحروب، وزيادة الإجراءات الهادفة إلى منع هروب الرقيق إلى المفوضية. ويشير التقرير في صدد الحديث عن الشؤون البحرية إلى السفن الحربية البريطانية والفرنسية والإيطالية التي زارت موانئ الحجاز طوال العام، ويعرج على الأزمة التي نجمت عن سوء تصرف الإيطاليين عندما أقدموا على دخول المياه الإقليمية السعودية دون سابق إعلام. ثم يناقش التقرير تبعية جزر تيران الاستراتيجية.

ويختتم التقرير بمناقشة أمور متفرقة، منها حسن معاملة السلطات السعودية للبريطانيين الأوروبيين الذين ازداد عددهم إبان توسيع نشاطات شركة المناجم السعودية. ويشير إلى قلة دواعي الشكوى من المعاملة السعودية للرعايا البريطانيين خاصة بعد ترحيل المفوضية البريطانية لأعداد كبيرة من الأفارقة. كما يعرج التقرير على احتفال المفوضية البريطانية والجلالية البريطانية في جدة باليوبيل الفضي لملك بريطانيا وملكها، ويشير إلى الأوضاع الحسنة للمقبرة الأوروبية في جدة.

ويشير التقرير إلى عدد من الكتب التي صدرت عام ١٩٣٥م عن المملكة العربية



بن فيصل ووالد زوجته محمد بن عبد الله الخليلي الذي انتخب إماماً عام ١٩٢٠م. وتستعرض المذكرة بعض الشخصيات الأخرى المهمة في سلطنة عُمان ومسقط، منهم: الشيخ عيسى بن صالح الحارثي وابنه الشيخ محمد بن عيسى الحارثي. ويقول فاوول إنه قد يحدث تقارب بين العُمانيين والملك عبدالعزيز آل سعود إذا قام السلطان بتهديد استقلالهم، خاصة أن بعض القبائل الغافرية تتبع المذهب الوهابي، لكن لدى العُمانيين من بعد النظر ما يكفي لإدراكهم الخطر الذي يمكن أن يقعوا فيه على حد زعم كاتب المذكرة.

*AB 18.02: 113-15 *ABD 19.4.6: 803-05

1936/03/04
FO 371/20062 (6)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٦م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى إيدن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار).

يصف التقرير حال الملك عبدالعزيز آل سعود الصحية عند زيارته للكويت وعودته منها إلى الرياض ثم سفره إلى مكة المكرمة ومنها لفترة قصيرة إلى جدة، حيث استقبل أعضاء السلك الدبلوماسي استقبالا رسميا عاما ثم استقبل بعضا منهم كلا على انفراد، ومنهم راين الذي قدم للملك ماكسويل

وزعمائها، وعن أسلاف الأشخاص الذين استفسر عنهم راين. ويقول فاوول إنه سيرسل نسخة من رسالته ومرفقاته إلى واتس Watts في مسقط طالبا منه إبداء رأيه في المذكرة.

*AB 18.02: 111

1936/03/02
R/15/6/164 (3)

مذكرة حول الشخصيات البارزة في عُمان، أعدها ترنشارد فاوول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بناء على طلب أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يوضح فاوول لراين أن الخليلي والخروصي هما اسمان لعائلتين وليس لشخصين، وأنه كان لمسقط وعُمان إمام منذ زمن بعيد يجمع بين السلطتين الدينية والزمنية. ويشير فاوول إلى أن نقل العاصمة منذ حوالي مئة عام سلفت من الرستاق في داخل البلاد إلى مسقط أضعف قبضة سلطان مسقط على القبائل. وفي عام ١٩١٣م ثارت القبائل ضد السلطان بتحريض من الشيخ عبدالله بن راشد السالمي وانتخب سالم بن راشد الخروصي إماما لها، وعين هذا الإمام أخاه ناصر واليا على الرستاق.

وتستعرض المذكرة الأحداث التي تلت ويرد في هذا الاستعراض ذكر السلطان تيمور



أما على الصعيد الاقتصادي فيسرد التقرير تفصيلات عن الريالات السعودية الجديدة التي طلبتها الحكومة السعودية وستشبه الروبية الهندية. ويذكر التقرير انتشار بعض الشائعات عن حوادث أمت بالشركة العربية السعودية للمناجم Saudi Arabian Mining Syndicate ومنها وفاة الهولندي المسلم فان دو بول van de Poll لكن معظمها كاذب أو مبالغ فيه ولا يزال كارل تويتشل Karl Twitchell مليونياً بالنشاط والحيوية. وقد أثار حصول شركة غير مسلمة على امتياز للتنقيب عن المعادن في أراضي المقدسات الإسلامية ردود فعل في العالم الإسلامي وخاصة في الهند حيث أرسل حزب «أحرار الإسلام» وفدا لإقناع الملك عبدالعزيز بالتخلي عن المشروع.

ويورد التقرير بعض المعلومات الدقيقة عن أعمال الحفر ومواقع وعمق الآبار التي تحفرها شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company. ولا يزال لمجموعة فرنسية اهتمام في مشروع مد خط سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة. ويصحح التقرير ما ورد في التقرير السابق عن مشروعات طلعت حرب، مشيراً إلى أنها تنحصر في الوقت الراهن في تزويد مكة المكرمة بالكهرباء وتزويد بيوتها بالماء مع تأجيل النقل الجوي بين جدة والمدينة المنورة إلى المستقبل. كما أهدى طلعت هدايا قيمة للجمعية السعودية للإسعاف الأولي.

دارلينج Maxwell Darling وهو من مديرية الزراعة في السودان ويقوم ببحث عن الجراد برعاية المجلس الاستشاري الاقتصادي The Economic Advisory Council. ورافق الأمير سعود بن عبدالعزيز والده في زيارته لجدة وقام بدوره باستقبال أعضاء السلك الدبلوماسي، ويعلق التقرير أن هذه الاستقبالات دليل على زيادة نفوذ الأمير. كما كان برفقة الملك الأمير فيصل وعدد من الأمراء الشباب. أما فؤاد حمزة فقد زار جدة بضع مرات، فيما استلم جميل داوود مهماته في وزارة الخارجية السعودية.

وعلى الصعيد الأمني واصلت شرطة مكة المكرمة وجدة حملاتها التمشيطية ضد كل من يشتبه فيهم وسرت أحاديث عن تحركات بعض اليمنيين المشبوهين وانتشر القلق خاصة مع توقع حضور عدد كبير من اليمنيين لأداء فريضة الحج. كما بدأت ملامح تداخل الصلاحيات في الإشراف على الجيش والشرطة تظهر بين الأمير فيصل بصفته رئيس مجلس الوكلاء ووزير الداخلية وبين وزير المالية عبدالله السليمان بصفته وكيل وزارة الدفاع.

وفي مجال الطيران يفيد التقرير أن الطيارين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا أمموا التدريب وبنوون العودة إلى المملكة، وأن الحكومة السعودية أو ما يسمى بالجمعية العربية للطيران تنوي شراء طائرتين للاستخدام المدني.



الاقتصادي على الكويت . أما على مسار شرقي الأردن فيشير التقرير إلى خلاف بين الطرفين حول رسم خط الحدود بينهما حيث تبادل الاتهامات بشكل متكرر بخرق حدودهما في منطقة جبل طويق وشرقي العقبة . وبالمقابل شهدت العلاقات السعودية اليمينية تقاربا بين الطرفين حيث انتهى عمل اللجان المكلفة برسم الحدود حسب بنود معاهدة الطائف بشكل مرض للطرفين . ويخص التقرير بالذكر خصوصية نجران واهتمام السلطات السعودية فيها بدعم أبحاث الحفريات الأثرية .

وفي باب العلاقات الخارجية مع القوى خارج الجزيرة العربية لم تُسجل المفاوضات بين بريطانيا والسعودية الرامية إلى تسوية المسائل المعلقة الرئيسية أي تقدم يذكر سوى افتتاح مستوصف حكومة الهند البريطانية في مكة المكرمة ، ويذكر التقرير أن من أوائل مرضى الطبيب الهندي في مكة كانت ابنة يوسف ياسين وهو الرجل الذي جاهد لفرض سلطة الحكومة السعودية على مستوصفي حكومة الهند .

ويشكو التقرير من تعمد فؤاد حمزة تجنب المقابلات الشخصية مع الوزير المفوض البريطاني . وقدم ميغريه Maigret أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز بصفته وزيرا مفوضا لفرنسا بعد عودته من صنعاء التي زارها بصحبة ريفي Rear-Admiral Rivet ، وقد قلد ميغريه الملك

ويشير التقرير إلى بقاء العمل في المشروعات العمرانية في مدينة جدة .

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية ضمن الجزيرة العربية يخص التقرير بالذكر تعطل المفاوضات السعودية العراقية الرامية إلى عقد معاهدة بينهما ، وقد تم تعديل مسودة المعاهدة بشكل يزيل معظم التحفظات البريطانية الواردة على الصيغة الأولى ، لكن الشوط الذي قطعه الطرفان في التفاوض على المسودة الجديدة غير معروف ، وكان أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr (السفير البريطاني في بغداد) قد أرسل هذه المسودة إلى حكومته في ٤ فبراير .

وعلم راين من فؤاد حمزة أن يوسف ياسين سيغادر بغداد متوجها إلى سورية . وقد تأجلت فكرة زيارة نوري السعيد للسعودية لأداء فريضة الحج بسبب إصابة ابنه في حادث طيران . كما يشير التقرير إلى عدد الحجاج الذين استعملوا الطريق البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة ويتقد سوء الطريق وخدمات النقل لدى الجانب السعودي ، ويذكر من بين مستخدمي الطريق أخا نواب رامبور .

ويذكر التقرير نجاح زيارة الملك عبدالعزيز للكويت التي كانت لها أهمية كبيرة في تقريب وجهات النظر بين الطرفين واستعدادهما للتوصل إلى تسوية لمسألة الحظر



1936/03/05

عدد الحجاج اليمينيين كبيرا. ومن الشخصيات البارزة بين الحجاج يذكر التقرير الأميرة خديجة المصرية أرملة الخديوي السابق وأخت عباس حلمي (ويذكر حادثة تعرضت لها السفينة «كوثر» التي قدمت الأميرة على متنها)، وفواز الشعلان، واثنين من أبناء شيخ البحرين، وأخت رئيس الوزراء العراقي. وتشدد السلطات السعودية في السماح للمسلمين الجدد من الأوروبيين بزيارة مكة المكرمة، وقد رفض السماح بذلك للسيدة سترلينج Sterling ولكن سمح لعبدالرحمن مكبراين McBryan الاسكوتلندي بأداء فريضة الحج في آخر لحظة. ويتحدث التقرير عن شؤون الرقيق الذين تعاملت معهم المفوضية البريطانية خلال الشهر.

*JD 4: 85-90

1936/03/05

L/P&S/12/2149 (4)

مذكرة بعنوان امتياز نפט المملكة العربية السعودية (منطقة البحر الأحمر) المزمع عقده، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٦ م. يقول كاتب هذه المذكرة إن سكلايروس J. Skliros من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. التابعة لشركة نفط العراق زاره وأخبره أن جانسن Jansen والإدليي عرضا عليه امتيازاً للنفط يشمل المنطقة الساحلية السعودية الواقع على البحر الأحمر من حدود شرقي الأردن حتى اليمن،

عبدالعزيز الوسام الشرفي الأكبر the Grand Cordon of the Legion d'Honneur كما ثبت أن الحكومة الفرنسية ستهديه طائفة.

ويشير التقرير إلى المذكرة السعودية الرسمية التي تبين موقف الحكومة السعودية من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عصبة الأمم ضد إيطاليا وتقدم مبررات سياسة الحياد السعودية، ويذكر وجود احتكاك كبير بين القائم بالأعمال الإيطالي وأوديلو Odello قبل مغادرتهم جدة، ويسرد إشاعة عن زيارة قام بها فؤاد حمزة ومسؤول في وزارة المالية إلى منزل أوديلو أثناء غيابه في الخارج، ويذكر طرد المدير المحلي لشركة خطوط بحرية إيطالية من عمله. وقدم الوزيران المفوضان الجديدان السوفييتي والإيراني أوراق اعتمادهما للملك ويحتفظ سلطان أحمد خان راد الوزير الإيراني بالمنصب نفسه في القاهرة.

وعلى المسار المصري فقد وصفت صحيفة «صوت الحجاز» عدم وجود علاقات قائمة بين مصر والسعودية بكونها حالة شاذة. ومن المتفرقات التي يوردها التقرير وصول السفينة الفرنسية «ديبرفيل» D'Iberville إلى ميناء جدة، وتبدل أحوال الطقس خلال الشهر، وزيارة ماكسويل دارلينج.

وينقل التقرير عن «أم القرى» أعداد حجاج البر والبحر، كما يذكر أن بعض الحجاج وخاصة الفقراء منهم واجهوا صعوبات استثنائية، وأن من المتوقع أن يكون



1936/03/07

شركة بريطانية. وتحديث سكلايروس عن صعوبة وضعه وظروف شركته وقال إن الكثير يتوقف على الرد الذي سيستلمه الشيخ حافظ وهبة على برقيته الأخيرة. ونصح كاتب المذكرة سكلايروس أن يتأكد من عدم وجود تعارض بين أي امتياز سيحصل عليه وامتياز شركة التعدين العربية السعودية، وأحاله إلى ما نشرته صحيفة «أم القرى» عن الموضوع. *AGSA 6.3.8: 523-26

1936/03/07
R/15/2/160 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٦م. تشير البرقية إلى رسالة الوزير المفوض في جدة رقم ٣٥١ وبرقيته رقم ٢٦ وتكلفه أن يطلب من الحكومة السعودية معلومات إضافية حول الاتفاقية التي تمت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر قبل عام ١٩١٦م فيما يخص جبل نخش وأن يوضح أن الحكومة البريطانية لم تعثر على أي سجل لهذه الاتفاقية. وتقول البرقية إن تعليمات صامويل هور Sir Samuel Hoare وزير الخارجية البريطانية السابق المتضمنة في رسالته رقم ٣٠٩ وبرقيته رقم ١٣٢ حول مسألة الحدود لاتزال سارية المفعول.

*AB 18.02: 116 *AB 19.21: 510-11

#R/15/6/164

ذاكرين أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد الإدلبي بهذا الامتياز. كما ذكرا أن الملك كان ينوي منح الإدلبي امتياز الحصة السعودية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة لكنه وجد أنه ملتزم مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

وتوضح الرسالة تفاصيل الامتياز كما نقلها سكلايروس عن جانسن، كما تذكر أن سكلايروس أبدى استعداداه لشراء الامتياز بمبلغ عشرين ألف جنيه في الوقت الحاضر ومبلغ مماثل حين يتأكد منح الامتياز. لكنه لم يكن واثقا من جانسن والإدلبي وعزز شكوكه تصرفهما مؤخرا فقد أبرقا عن طريق الوزير المفوض السعودي في لندن إلى وزير المالية في المملكة العربية السعودية الذي وعد بعرض الموضوع على الملك ولكن لم يصل أي جواب بعد. وذكر جانسن لسكلايروس أن الحكومة البريطانية حصلت على تعهد من الحكومة الأمريكية أنه لن يسمح لأي شركة أمريكية بمنافسة شركات النفط البريطانية في منطقتي الخليج و البحر الأحمر، ويريد جانسن أن يُنقل ذلك إلى الملك عبدالعزيز لأنه سيسهل الحصول على الامتياز.

وقد رد كاتب المذكرة أنه لا يوجد مثل هذا التعهد وعبر سكلايروس عن إدراكه أن الحكومة البريطانية لا تستطيع التدخل في مسألة منح الامتيازات لكنه ذكر أيضا أنها بلا شك تفضل أن يكون أي امتياز من نصيب



1936/03/12

والعراقيين لتسويته فيما بينهم وأن التجارب البريطانية أظهرت أن المناطق المحايدة عادة ما تكون مصدر إزعاج. وحول موضوع تبادل تسليم المجرمين، يقول رندل إن التسوية التي تم التوصل إليها في مكة المكرمة في أبريل (نيسان) ١٩٣١م تقدم حلا مرضيا للمشكلات الحالية غير أن قسم المعاهدات (في وزارة الخارجية البريطانية) لديه آراء قوية حول موضوع تبادل المجرمين.

*ABD 6.1.5: 167-70 *RSA 6.20: 430-33

1936/03/12

FO 371/20063 (1)

رسالة من سكلايروس J. Skliros أحد مدراء شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، لندن، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل مرسلها. تفيد الرسالة أن الشركة، بعد حصولها على ما يكفي من الدلائل المبشرة، قررت التفكير في الحصول على امتياز التنقيب عن النفط على طول الساحل السعودي المطل على البحر الأحمر، بعمق مائة كيلومتر برا، خاصة بعد أن عبر كل من عبدالغني الإدليبي والشركة العربية للتنمية Arabian Development Syndicate عن عدم رغبتهما في المضي قدما في الامتياز، وقبل سكلايروس عرضهما بتحويل الامتياز حين يتم منحه إلى شركته

1936/03/11

FO 371/20056 (4)

مسودة رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، والمسودة مؤرخة في ٩ مارس وموقعة من قبل رندل بالأحرف الأولى. يوضح رندل للسفير البريطاني في بغداد وجهة النظر البريطانية تجاه موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق وفق ما تناوله كلارك كير في رسالته رقم ٨٩ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط). ويشير رندل إلى التعارض بين الموقع الحقيقي لجبل عنازة والوصف الجغرافي له، وأن هذه النقطة مهمة فيما يتعلق بالحدود الأردنية-السعودية، كما هي موضحة في اتفاقية حداء. وقد تم تعريف التضاريس الجغرافية بشكل خاطيء إلى درجة أنه إذا تم تخطيط الحدود طبقا للإحداثيات الجغرافية الواردة في اتفاقية حداء فسيستج عنه وضع غير مرض بتاتا بالنسبة للتضاريس الجغرافية، وترسيم الحدود طبقا للموقع الحقيقي لقمة جبل عنازة هو لصالح الحكومة البريطانية، وتأتي أهمية الموضوع من أن النهاية الشمالية الشرقية لحدود السعودية مع شرقي الأردن تتطابق مع النهاية الشمالية الغربية لحدودها مع العراق.

ويوضح رندل أن موضوع المنطقة المحايدة يجب أن يترك كلية للسعوديين



1936/03/15

ويشير وزير المستعمرات البريطانية إلى أن الحكومة البريطانية لا تعتزم في الوقت الراهن تقديم المزيد من التنازلات في الأراضي للملك عبدالعزيز غير أنه من المهم أن تكون في حوزتها كل المعلومات الممكنة حول هذا الموضوع لتمكين من إصدار توجيهاتها النهائية لراين عندما يحين الوقت لذلك. ويطلب الوزير البريطاني، فيما يتعلق بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، معرفة ما إذا كان تحريك الخط الحدودي طبقاً لاقتراح فؤاد حمزة بحيث يمر بين الخط المقترح من قبل الحكومة البريطانية والخط المقترح في المذكرة السعودية المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، قليلاً تجاه الجنوب، سيؤثر من وجهة نظر المقيم السياسي البريطاني في عدن على أي مصالح بريطانية أو محلية.

*AB 18.02: 117-18 *ABD 20.1.17: 145-46

*AGSA 2.1.16: 163-64

#R/5/6/164

1936/03/16
R/15/2/160 (4)

تقرير عن محادثات أندرو راين Sir Andrew Ryan وفؤاد حمزة بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ بالتاريخ نفسه ومرفق مع رسالة من المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في جدة في ١٧ مارس ١٩٣٦م. يقول راين إن موضوع الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية

إذا كانت الشروط معقولة. وتفيد الرسالة أن الإدلي، الذي تم تعيينه مفاوضاً لهذا الامتياز نيابة عن الشركة، تلقى تعليمات بإعلام الوزير المفوض البريطاني في جدة بهدف مفاوضاته، وأن سكلايروس أكد للإدلي أن عليه الحصول على الامتياز بناء على وعد الملك عبدالعزيز آل سعود له، ولا مجال هناك لطلب الدعم الدبلوماسي.

*RSA 6.32: 761

1936/03/15
R/15/6/164 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى رسالة الوزير المفوض البريطاني في جدة الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية والمؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وتقول إن الحكومة البريطانية قررت أن تطلب من الحكومة السعودية المزيد من المعلومات حول اتفاقية قيل إنها أبرمت قبل عام ١٩١٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر التي بمقتضاها قبل شيخ قطر سيادة الملك عبدالعزيز على جبل نخش. ويوضح الوزير أنه لن تصدر تعليمات جديدة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة حول القضية العامة للحدود إلى أن يتم توضيح هذه النقطة.



1936/03/19

بن ناصر وفق ما ذكره لوك، وعن مطالبة شيخ قطر بالمشعبية Mashabiyya .

*AB 19.21: 513-16

1936/03/18

L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ١٨ مارس (ورد خطأ ١٨ فبراير/ شباط في الوثيقة) ١٩٣٦م .

يقول التقرير إن سائقا كويتيا سجّل رقما قياسيا بالنسبة للزمن الذي استغرقته رحلته من الكويت إلى مكة المكرمة. ومما سهل أموره كونه يحمل ورقة من الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود. وتصدر الإشارة إلى أنه تفادى المرور بالرياض في طريقه، وأن نجاحه فتح الباب على مصراعيه أمام التوقعات المستقبلية حول النقل البري للحجاج في الكويت .

*PDPG 12: 69-73

1936/03/19

R/15/1/607 (2)

برقية من المقيم البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م .

تفيد البرقية أن المقيم البريطاني يؤيد الموقف الداعي إلى عدم التنازل عن الأراضي

أثير في حديثه مع فؤاد حمزة . وذكر راين أن تعليماته تقضي أن يبحث في الوقت الحاضر موضوع جبل نخش الذي يعتبر من أهم الموضوعات . كما بين راين أنه لا يوجد أدنى شك في أن الحكومة السعودية أبلغت بالمعاهدة البريطانية القطرية لعام ١٩١٦م؛ إذ جاء ذكرها في مذكرة جيكنز Jakins المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م .

وانتقل راين إلى موضوع الاتفاقية التي يقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد أبرمها مع شيخ قطر وهي تثير مسألتين، إحداهما قانونية والثانية تتعلق بالواقع . وقال راين إن حكومته طلبت منه أن يشرح مسألة الواقع، وأوضح أنه لا يوجد في سجلات الحكومة البريطانية ما يشير إلى وجود الاتفاقية، كما أن شيخ قطر لا يذكرها. ولخص راين المقاطع ذات الدلالة في رسالة لوك Colonel Loch إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) التي توضح أن جبل نخش هو جزء من تركيبة جبل الدخان وتتحدث عن موضع عريق. وطلب راين إعطاء الحكومة البريطانية تفاصيل عن الاتفاقية في حال وجودها. وقد سأل فؤاد حمزة عما إذا كانت بريطانيا ستعتبر الاتفاقية سارية المفعول إذا تم إبرازها. ولمح فؤاد حمزة إلى احتمال تمكنه من تقديم المعلومات التي تطلبها بريطانيا. كما تحدث الجانبان عن الرسائل التي تبادلها الملك عبدالعزيز وشيخ قطر بوساطة محمد



1936/03/22

هو غارت Hogarth وهاري سينت جون فلبلي
Harry St. John Philby كمرجعين رئيسيين
عن تاريخ الجزيرة العربية لتدل على مرور
هيوم ريجز بوفام Sir Home Riggs Popham
بجدة مرتين في عامي ١٨٠٠ و ١٨٠٣م
وعقد معاهدة تجارية مع أهلها.

وتشير المذكرة في الحديث عن هذه الفترة
الأولى إلى حسن آغا الذي عمل لحساب
شركة الهند الشرقية الإنجليزية بدءاً من عام
١٨٢٦م أو قبل ذلك، وإلى هيدسون لاو
General Sir Hudson Lowe حاكم سيلان
الذي زار جدة عام ١٨٢٦م. كما عينت
حكومة بومباي التاجر الأرمني أبيم (أو
المعلم) يوسف Abim [or Malim] Yusuf
وكيلاً بالنيابة في جدة في عهد كامبل
Campbell الوكيل والقنصل العام البريطاني
في مصر (عام ١٨٣٧م) الذي راسل اللورد
بالمستون Lord Palmerston بهذا الشأن.

وتلحظ المذكرة تداخلاً في تسمية الوكلاء
المعينين وتبعيتهم في جدة فهم في الوقت
نفسه وكلاء نائب الملك البريطاني في الهند
وكلاء شركة الهند الشرقية الإنجليزية وكلاء
قنصليون بريطانيون. إلا أن الواضح هو الشبه
بين الترتيبات البريطانية في جدة آنذاك
والترتيبات السابقة لها في المخا. ثم جاء
أرشيبالد أوجيلفي Archibald Ogilvie الذي
عين عام ١٨٣٨م نائب قنصل بريطاني في
جدة وكان في الوقت نفسه وكيل شركة الهند

الواقعة شمالي وادي حضرموت التي تقطنها
قبائل خاضعة للحكم البريطاني، ويعلن المقيم
أيضاً عن معارضته الشديدة لوضع أي حدود
من شأنها أن تقطع أراضي القبائل أو تؤدي
إلى تدخل في حقوق الرعي والمياه التي تتمتع
بها، لما يسببه ذلك من السخط الدائم.
ويوصي المقيم في برقيته الحكومة البريطانية
بأن تصر على المحافظة على وحدة أراضي
القبائل الخاضعة للحماية البريطانية بمنطقة
عدن. ويرد في البرقية ذكر فؤاد حمزة وعدد
من القبائل والمواقع الجغرافية، وإشارة إلى
برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٥ مارس،
ومذكرة إنجرامز Ingrams المؤرخة في ١٩
أغسطس (آب) ١٩٣٥م والمرفقة طي رسالة
ليك Lake السرية المؤرخة في ٢٠ أغسطس.
*AB 16.01: 5-6 *AB 18.02: 119-20 *ABD
20.1.17: 147-48 *AGSA 2.1.16: 165-66
#R/15/6/164

1936/03/22
FO 905/37 (13)

مذكرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة
في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تستعرض المذكرة تاريخ التمثيل
الدبلوماسي البريطاني في جدة، فتفيد أن
المعطيات التاريخية غير متوفرة بما يدل على
وجود أي تمثيل دبلوماسي رسمي قبل عام
١٨٢٥م. إلا أن المذكرة تستشهد بكتابي



1936/03/22

حفيظ الدين قنصلا بريطانيا بالنيابة وبالتالي بقيت جدة بدون أي تمثيل قنصلي . إلى أن جاء جورج دو جونج بايتس Captain George de Jong Beyts الوكيل البحري الذي عمل قنصلا دون راتب لكن بتعويض سنوي (١٨٧٤-١٨٧٨م)، ثم أغسطس بلاندي وايلد Augustus Blandy Wyld الذي عمل نائب قنصل وقنصلا مساعدا دون راتب (١٨٧٥-١٨٧٨م). وقد ناب نويل بايتس Noel Beyts عن والده في غيابه وغياب وايلد . ومن القناصل كذلك جيمس نابليون إرنست زوراب James Napoleon Ernest Zohrab (١٨٧٩-١٨٨١م)، وحسن جوهر الذي تولى شؤون القنصلية في غياب زوراب عام ١٨٨٠م. كما عمل وليم بولفري بارل William Palfrey Burrell نائب قنصل لمدة ثلاثة أشهر في ١٨٨٠م. وعمل بعد ذلك القائد لينيدوك نيدام مونكريف Commander Lynedoch Needham Moncrieff نائب قنصل (١٨٨١-١٨٨٣م). وكان الدكتور عبدالرزاق (من ١٨٨٢ حتى مقتله عام ١٨٩٥م) أول قنصل مساعد هندي. تلت ذلك سلسلة من القناصل البريطانيين ومساعدتهم الهنود حتى الحرب العالمية الأولى منهم: توماس سامبسون جاجو Thomas Sampson Jago قنصلا (١٨٨٣-١٨٨٨م)، وسيسيل جودفري وود Cecil Godfrey Wood قنصلا (١٨٨٨-١٨٩٢م) وكذا وليم شورتلاند

الشرقية الإنجليزية واستمر حتى عام ١٨٥١م . أما تشارلز جون دنكان كول Charles John Duncan Cole فقد كان نائب قنصل بريطاني ووكيل شركة الهند الشرقية الإنجليزية (١٨٥٢-١٨٥٨م). كما عمل ستيفن بيوج Stephen Puge نائب قنصل مساعد (١٨٥٨م) إلى أن قتل في جدة في المذبحة التي حدثت في العام نفسه .

ويعتبر تعيين جورج إدوارد ستانلي George Edward Stanley قنصلا مساعدا في مايو (أيار) ١٨٥٩م نقطة تحول كبرى في تاريخ التمثيل الدبلوماسي حيث كان بداية نظام القناصل المساعدين الذين يتقاضون راتبا رسميا . وقد رفع ستانلي إلى رتبة قنصل عام ١٨٦٠م واستمر حتى ١٨٦٣م وكان يساعده لفترة وجيزة بولات T. [or P.] Polat عام ١٨٥٩م .

ومن القناصل تشير المذكورة إلى رتشارد تشيرندا ميرري ستيفنس Richard Chiarenda Maery Stevens الذي عمل من ١٨٦٤ إلى ١٨٦٥م، وأرثر ريببي Arthur Raby من ١٨٦٥ إلى ١٨٧١م. أما ألفرد سانديسون Alfred Sandison فقد عمل نائب قنصل لبضعة شهور عام ١٨٦٩م، يليه بول سوريان Paul Sourian في المنصب نفسه (١٨٧٠-١٨٧١م) و (١٨٧٢م) .

في هذه الفترة رفضت الحكومة البريطانية في لندن والسلطات البريطانية في الهند تعيين



والسياسي البريطاني في الحجاز» (١٩١٦-١٩١٩م)، وكان ينوبه في غيابه جون ريتالك باسيت Lieut.-Col. John Retallack Bassett. حمل بعد ذلك تشارلز إدوين فيكري Col. Charles Edwin Vickery لقب وكيل بريطاني (١٩١٩-١٩٢٠م). وكان ينوبه في غيابه وبعد مغادرته جدة كل من باتن Major W. D. G. Batten ووليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall وعمل لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey Smith قنصلا مساعدا (١٩٢٠-١٩٢٤م) يليه وليم إدوارد مارشال (المذكور أعلاه) برتبة وكيل وقنصل بريطاني (١٩٢١-١٩٢٣م) ثم ريدر وليم بولارد Reader William Bullard بالرتبة نفسها (١٩٢٣-١٩٢٦م). أما ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan فقد كان نائب وكيل وقنصل (١٩٢٥-١٩٢٦م). وكذا كان نورمان مايرز Norman Mayers (١٩٢٦-١٩٢٧م). وكان فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird وكيلا وقنصلا (١٩٢٧-١٩٣٠م) في حين عمل وليم لينسكيل بوند William Linskill Bond نائب وكيل وقنصل (١٩٢٩م) ثم قائما بالأعمال (١٩٢٩-١٩٣٠م) ثم وكيلا وقنصلا (١٩٣٠م). وكان توماس سيسيل راب Thomas Cecil Rapp موظفا في الوكالة البريطانية

ريتشاردز William Shortland Richards (١٨٩٢-١٨٩٥م)، ثم هاري هارلنج لام Harry Harling Lamb نائب قنصل (لمدة شهر في ١٨٩٥م)، يليه آرثر ديفيد ألبان Arthur David Alban (١٨٩٥-١٨٩٦م) في المنصب نفسه. بعد ذلك عمل الدكتور الشيخ محمد الحسين قنصلا مساعدا هنديا (١٨٩٦-١٩١٠م). يليه القنصل جورج بولارد ديفي George Pollard Davey (١٨٩٦-١٩٠٦م)، ثم جيمس هنري موناهان James Henry Monahan (١٩٠٧-١٩١٢م). وعُين جورج ألكسندر ريتشاردسون George Alexander Richardson، القنصل المساعد في الحديدة، نائب قنصل في جدة في عام ١٩٠٩م. وبدوره عمل الدكتور عبدالرحمن نائب مساعد قنصل هندي (١٩٠٩-١٩١٠م) ونائب قنصل لفترات مختلفة من ١٩٠٩ إلى ١٩١٤م ومساعد قنصل (١٩١٠-١٩١٤م). يأتي بعد ذلك عهد أفالون شيبلي Avalon Shipley الذي عمل قنصلا (١٩١٢-١٩١٤م). أما جون سيلدون ويلمور John Seldon Willmore فقد شغل منصب قنصل لفترة قصيرة في ١٩١٤م، عين إثرها وليم بيوتشامب هيرد William Beauchamp Heard قنصلا ولكنه لم يتول المنصب. جاء بعد ذلك تعيين سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson رئيسا للبعثة العسكرية البريطانية وكان لقبه «الممثل العسكري



1936/03/23

1936/03/22
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن بيرسي
جوردون لوك Lieut.-Col. Percy Gordon
Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
عن الفترة من ١٦ فبراير (شباط) إلى ١٥
مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٢
مارس.

يذكر التقرير أن طائرة تخص شركة نفط
ستاندرد كاليفورنيا العربية California
Arabian Standard Oil Company حُملت في
قارب إلى جهة غير معلومة ولم تعد بعد
ذلك إلى الجليل. كما يذكر إشارة لاسلكية
التقطت من محطة للشركة.

*PDPG 12: 81-83

1936/03/23
CO 725/35/1 (2)

رسالة من سكليروس Skliros مدير
شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum
Concessions Limited إلى وكيل وزارة
المستعمرات البريطانية، مؤرخة في لندن في
٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من
سكليروس نفسه.

يبين سكليروس أن شركته تعتزم
الاتصال بإمام اليمن للحصول على امتياز
نفطي منه، وترفق طي رسالتها مسودة هذا
الامتياز، وهي تتطابق مع المسودة التي تقدمت
بها للحكومة البريطانية للتفاوض مع الملك
عبدالعزیز آل سعود فيما يتعلق بالحصول

(١٩٢٤م) في حين كان هيربرت جورج
جيكتر Herbert George Jakins نائب قنصل
مساعد أو قنصلا مساعدا ونائب وكيل
وقنصل (١٩٢٧-١٩٢٩م). كما عمل فرانك
آلان جرافتون كوك Frank Allan Grafton
Cook قنصلا مساعدا (١٩٢٩-١٩٣٠م)
وكان نائب القنصل المساعد توماس ويكلي
Thomas Wikeley (١٩٢٩-١٩٣٢م). أما
جلبرت كلايتون Gilbert Clayton فقد قام
بأربع مهمات في جدة (١٩٢٥م و ١٩٢٧م
و ١٩٢٨م). وبدوره شغل الدكتور منير الدين
منصب قنصل مساعد ومسؤول صحي
(١٩٢١-١٩٢٤م)، يليه الدكتور حكيم
الدين في المنصب نفسه (١٩٢٥-١٩٢٧م).
أما منشي إحسان الله فقد عمل قنصلا
مساعدا (١٩٢٧م) وكان قد شغل مناصب
أخرى قبل ذلك.

وتم فصل منصب قنصل مساعد هندي
عن منصب طبيب هندي الذي عهد به إلى
الدكتور مظفر علي الذي شغل كذلك وظيفة
قنصل مساعد (١٩٢٧-١٩٢٩م). كما
عمل الدكتور عبدالحמיד مسؤولا صحيا
(١٩٢٩م) في حين عين الحاج عبدالمجيد
مسؤولا عن حج الملايو (١٩٢٤م). وبالمثل
كان بازل وليم سيجر Captain Basil
William Seager مسؤولا عن الحج
(١٩٢٦-١٩٣٤م).

*JD 1: 3-15



1936/03/24

وتطلب البرقية شرح الموقف الراهن بالنسبة للمفاوضات بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان مسقط بأسرع ما يمكن والحصول منه على تعريف واضح لمصالحه ومطالبه في المناطق التي سيمر فيها هذا الخط الحدودي، وذلك بالإشارة إلى الإحداثيات الجغرافية والأماكن الفعلية مثل رملة مغشن. ويطلب المقيم السياسي من الوكيل البريطاني في مسقط أن يفتاح السلطان في الموضوع، ولكن بعد أن يقرأ برقية لوك Loch الموجهة إلى وزير الهند والمؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥ م. *AB 18.02: 121-23 *ABD 19.3.7: 671-72

1936/03/26
R/15/6/164 (1)

رسالة من كاويل H. R. Cowell، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦ م. يشير كاويل إلى برقية رايلي المؤرخة في ١٩ مارس ويوضح أنه لا يوجد ما يدعو إلى اعتبار أن التعديل الطفيف المقترح إجراؤه على العرض الذي ستقدمه الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية سيؤثر على مصالح محمية عدن في هذه المنطقة. ويشير كاويل إلى أن الحدود التي قدمت للملك عبدالعزيز آل سعود في

على امتياز النفط في المنطقة الواقعة على خليج العقبة والبحر الأحمر بدءاً من حدود شرقي الأردن في الشمال حتى الحدود اليمنية في الجنوب. وتوضح الشركة أن فرانك هولمز Major Frank Holmes سيقوم بالمفاوضات نيابة عن الشركة وسيزور المندوب السامي البريطاني في عدن قبل توجهه إلى صنعاء. *AGSA 6.3.7: 493-94

1936/03/24
R/15/6/164 (3)

رسالة من ترنشارد فاوول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٦ م، وموقعة من قبل فاوول نفسه.

ينقل فاوول نص برقية مؤرخة في ١٨ مارس وموجهة من وزارة الهند في لندن إلى حكومة الهند البريطانية، التي تقول إن الحكومة البريطانية لا تفكر في تقديم تنازل جديد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لكنها تود أن تكون لديها أكمل المعلومات حين توجه تعليمات جديدة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan، ولذلك فهي تود معرفة رأي حكومة الهند والمقيم السياسي البريطاني في الخليج عما إذا كان تحريك الخط الحدودي تحريكاً طفيفاً تجاه الجنوب سيؤثر على المصالح البريطانية أو على مصالح سلطان مسقط.



1936/03/28

أن لاحظ أن فاوول لم يرسل منها سوى نسخة إلى واتس Watts .

*AB 18.02: 125

1936/03/27

R/15/6/164 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ترنشارد فاوول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٦ م .

يشير راين إلى رسالة فاوول المؤرخة في ٢ مارس وإلى تقرير مسقط عن الفترة من ١-١٥ فبراير (شباط)، ويعبر عن اعتقاده أن أمير الأحساء الجديد يحتاج إلى مزيد من المعرفة عن المبادئ التي يتم على أساسها تحديد سلطة طرف ما على أرض معينة وعن المبادئ التي يتم بموجبها تسليم المجرمين، وأنه لا اهتمام لديه بهذه المبادئ، وقد يسبب ذلك المتاعب لفاوول . ويطلب راين من فاوول إبلاغه بأي تطورات تحدث مستقبلاً فيما يتعلق بهذا الموضوع .

*AB 18.02: 126 *ABD 19.4.6: 806

1936/03/28

FO 371/20057 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan، الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden، وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦ م، وموقعة من راين .

الرياض والتي تقع شرقي خط طول ٥٢ شرقاً تقع على مسافة غير بعيدة جنوبي الحدود التي عرفها كاويل في برقيته المؤرخة ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥ م، والتي أرسلت نسخة منها إلى رايلي . ويوضح كاويل أن هذا التنازل الإضافي للملك عبدالعزيز آل سعود تقرر في اللحظة الأخيرة، وبما أنه لا يؤثر على ما يبدو على محمية عدن فقد وافقت وزارة المستعمرات عليه دون استشارة رايلي .

*AB 18.02: 124 *ABD 20.1.17: 149 *AGSA

2.1.16: 167

#R/5/6/164

1936/03/27

R/15/6/164 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ترنشارد فاوول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٦ م .

يعبر راين في هذه الرسالة عن شكره العميق لفاوول على المعلومات التي أرسلها له بتاريخ ٢ مارس ١٩٣٦ م حول الموقف بين سلطان مسقط وإمام عُمان حيث إن هذه التفاصيل سدت نقصاً في معلومات راين . ويبلغ راين فاوول أنه أرسل نسخة من تلك المعلومات طي نسخة من هذه الرسالة إلى جورج رندل بوزارة الخارجية البريطانية، بعد



وصول هؤلاء المتدربين بتاريخ ٣ أبريل (نيسان).

وتخص الرسالة بالذكر الطائرة الفرنسية المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز، مبنية نوعيتها ومواصفاتها والطيار الفرنسي الذي يقودها ووصولها متأخرة من فرنسا إلى ينبع مروراً بشمال إفريقيا ومصر، وترتيبات حفل الإهداء الذي حضره الأمير فيصل يوم وصول الطائرة، واستقبال الملك عبدالعزيز في اليوم الذي يليه الوزير الفرنسي المفوض في جدة ومعه الطيار وضابط من وزارة الطيران الفرنسية.

وتشير الرسالة إلى نشاطات الجمعية العربية للطيران في جمع الأموال وامتثالها شراء طائرتين للحكومة السعودية. وتفيد الرسالة أن ولي العهد السعودي يتوق إلى ركوب الطائرة الفرنسية في رحلته إلى الرياض وقد يرافقه الأمير فيصل، لكن لا توجد رغبة في الطيران لدى الملك عبدالعزيز حسب قول هاري سينت جون فلبى Harry St. John Philby. ويضيف راين في حاشية أن الضابط الذي رافق الطائرة الفرنسية يدعى بيتو Colonel Pitault.

*RSA 6.30: 707-08

1936/03/29
FO 371/20058 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة

تشير الرسالة إلى رسالتي راين المؤرختين في ١٧ فبراير (شباط) و٢٦ مارس ١٩٣٥م، وتقدم بعض المعلومات عن الطيران في المملكة العربية السعودية. فتشير أولاً إلى عدم حدوث أي تغيير يذكر في المعدات ولا في الطيارين والعاملين منذ تحول القاعدة الجوية من جدة إلى الطائف. فالطائرات الموروثة عن الهاشميين في وضع يجعلها غير قابلة نهائياً للاستعمال. أما طائرات وايبي Wapiti البريطانية التي اشتراها الملك عبدالعزيز عام ١٩٢٩-١٩٣٠م فثلاث منها قابلة للاستعمال، مع وجود مشروع مشكوك في نجاحه لتأهيل الطائرة الرابعة.

وأما الطيارون والمهندسون الوحيدون ماكسيموف Maximoff أو مكسيم Maxim فهم من روسيا البيضاء، وقد سبق الحديث عن توظيفهم في المراسلات التي كان آخرها رسالة مايلز لامبسون Sir Miles Lampson من القاهرة بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

ولا تعبر الرسالة عن تفاؤل كبير بشأن كفاءة الطيارين السعوديين المدربين في إيطاليا، وهو شعور يشارك فيه الوزير المفوض الإيطالي بجدة والملك عبدالعزيز نفسه الذي عبر عن ذلك في حديث مع ديجوري Captain de Gaury في شهر يوليو (تموز) والذي ينوي زيادة مدة تدريبهم واستخدام أفضل اثنين منهم في المستقبل لفتح خط جوي بين الخليج وجدة عبر الرياض. ويتوقع



1936/03/31

المذكرات السعودية)، ويفترض أن وزارته لا تعترض على إدخال شرط يخص أمتعة الحجاج وعلى المحافظة على التحفظ السعودي بالنسبة لمنطقة العقبة ومعان. ويرى عدم التعرض للرسالتين السابعة والثامنة من معاهدة جدة لأنه لم تطرأ أي مشكلات بسببهما. وبين راين أنه لم ينس المسائل المعلقة الأخرى، لكنه، باستثناء موضوع الكويت، لا يرى أملاً كبيراً في تسويتها. وهو ينوي العودة إلى موضوع الكويت بعد أن يتلقى التقرير الذي وعد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت به في برقيته رقم ٧٧ الموجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

1936/03/31
CO 831/37/9 (7)

رسالة من بيك F. G. Peake أمر الفيلق العربي الأردني إلى المقيم البريطاني في عمّان، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦ م وموقعة من قبل بيك نفسه.

يشير بيك إلى رسالتي المقيم المؤرختين في ٢٦ فبراير (شباط) و٢٤ مارس ويقول إن الفريق الذي اجتاز الحدود الشرقية لوادي السرحان كان بقيادة عبدالله بن حمدان، ويتحدث بيك عن أعمال أخرى قام بها عبدالله بن حمدان ويصفه بأنه كان عنيفاً وسليط اللسان في الحديث عن حكومة شرقي الأردن وعن جون جلوب Major John B. Glubb داخل خيمة الشيخ حمد بن جازي.

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٦ م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٣٤، ويقول إنه أجرى محادثات في اليوم السابق مع فؤاد حمزة واتفقا على بحث معظم المسائل المعلقة بدءاً بمعاهدة جدة، وأبدى فؤاد موافقته على اقتراح راين إجراء مزيد من التعديلات على أنظمة الرق. واقترح فؤاد حمزة تبادل مذكرتين سريتين حول تخلي الحكومة البريطانية عن حقها في إعتاق الأرقاء على أن تعالج الحالات التي تطرأ في الفترة الانتقالية التي ستسبق تبادل المذكرتين الرسميتين حول هذا الأمر بالطرق الودية.

ورغم أن راين لا يتوقع أن يتأخر تبادل المذكرات بشأن تمديد المعاهدة فترة طويلة بعد التوصل إلى اتفاق حول الصيغة المتعلقة بتجارة الأسلحة، لكن فؤاد حمزة ذكر أن تحويل المسودات إلى صيغ نهائية قد يتطلب بعض الوقت، ولذلك يقترح راين الموافقة على اقتراح فؤاد شريطة أن يتم الاتفاق على الصيغة المتعلقة بتجارة الأسلحة قبل تبادل المذكرتين السريتين، وأن يوافق فؤاد حمزة على أن تتضمن مذكرة راين شرطا صريحا بعدم رد أي من الأرقاء الذين يلجأون إلى المفوضية في الفترة الانتقالية وإبلاغ أمرهم إلى الحكومة السعودية.

ويذكر راين أنه يقوم بإعداد مسودة للمذكرات البريطانية التي سيتم تبادلها (مع



جدة بذكر الموضوع لفؤاد حمزة في سياق حديث ودي بينهما .

*AB 6.08: 303-09

1936/03/31
CO 831/39/7 (2)

رسالة من رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وموقعة من قبل رندل نفسه. يذكر رندل أن أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية يبلغ توماس Thomas وزير المستعمرات موافقته بشكل عام على ما جاء في رسالة وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٣ مارس. ويضيف رندل أنه حيث تم التوصل إلى أن آبار تن تقع داخل الأراضي السعودية، فيجب على جون جلوب John B. Glubb القيام بما يلزم لإبلاغ سلطات الحدود السعودية باعتراف الحكومة البريطانية بهذه الحقيقة. وتضيف الرسالة أن من الممكن التوصل إلى ترتيبات محلية غير رسمية يمكن أن يُسمح للدوريات الأردنية بموجبها باستخدام هذه الآبار.

*AB 6.09: 331-32

1935/10/01-1936/03/31
R/15/1/606 (1)

ثبت موضوعات المراسلات الرسمية الخاصة بالمفاوضات السعودية البريطانية بشأن حدود المملكة للفترة من ١ أكتوبر (تشرين

وفي إحدى الحوادث الجديدة هاجم ابن حمدان وجنوده ركيعان بن عريان من قبيلة الرولة وأطلقوا النار على خيمته. ويقترح بيك أن يذكر أمر سلوك ابن حمدان هذا في الحديث مع فؤاد حمزة بدلا من التقدم باحتجاج رسمي. وتتناول الرسالة إغراء الحكومة السعودية للقبائل وما تقدمه لها من حوافز مادية للبقاء في الأراضي السعودية. ويتحدث بيك عن حادثة اعتقال تشيمبرلين Chamberlain في حقل، ويذكر في هذا الصدد أن الجنود السعوديين كثيرا ما يزورون حقل بل وعمّان نفسها حيث يقيمون لدى التاجر صبري الطباع الوكيل المحلي لأمير كاف.

ولا يرى بيك أن زيارات الجنود السعوديين إلى شرقي الأردن تبرر التقدم باحتجاج لدى السلطات السعودية. لكنه يبين أن قيام السلطات السعودية ببحث قبائل شرقي الأردن على الهجرة إلى أراضيها يخالف البند الثامن من اتفاقية حداء. ويذكر في هذا الصدد رسائل أرسلها محمد بن فرهود إلى حمد بن جازي لهذا الغرض، وقيام السعودية بدفع رواتب وإعطاء هدايا لعودة بن زعل أبو تايه ولفخذ من قبيلة الحويطات وكلاهما يعتبران لاجئين، وكذلك وعد السعودية لبني صخر والحويطات بدفع رواتب لهم إن بقوا في أرضها. ويؤكد بيك على ضرورة قيام الوزير المفوض البريطاني في



1936/04/02

شراء الأسلحة حيث يصر البريطانيون على إثبات تحفظ رئيسي فيها دون أن يعني ذلك أي سعي من الحكومة البريطانية لحرمان الحكومة السعودية من إمكانية الحصول على أسلحة بريطانية.

وتفيد الرسالة أن خطة راين التفاوضية تتمثل في عدم استعجال الأمور، وانتظار المبادرة من فؤاد حمزة الذي يعمل بتنسيق مباشر مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشكل يحمل على الظن أن الملك يسعى إلى التأخير بانتظار اتضاح الأوضاع في أوروبا. ويشير راين في سياق رسالته إلى برقيته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٧ مارس، ويرفق نسخة من رسالة وجهها إلى فؤاد حمزة بتاريخ ٣٠ مارس ومن المسودة المرفقة طي تلك الرسالة. *RSA 6.16: 335-36

1936/04/02
FO 371/20056 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية وقعت في بغداد في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Clark Kerr السفير البريطاني في بغداد إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة عن السفير.

الأول) ١٩٣٥م إلى ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م التي يحتويها المجلد رقم D-120، الملف 61/VI-31، من أرشيفات وزارة الهند، لندن. تشمل الموضوعات الواردة في الثبت: أبوظبي، والربع الخالي، وجبل نخش، وحدود مسقط، وقبيلة آل مرة، والقبائل العُمانية، وقطر، والحدود التي تم اقتراحها على الملك عبدالعزيز، ومفاوضات الرياض، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات التي ترد فيها هذه الموضوعات.

*AB 15.08: 507

1936/04/01
FO 371/20058 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وموقعة من راين.

يشير راين إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) المتعلقة بالمحادثات التي يجريها مع فؤاد حمزة حول المسائل المعلقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية. ويتناول راين في هذه الرسالة محادثاته ومراسلاته مع فؤاد حمزة المتعلقة بتمديد معاهدة جدة لمدة سبع سنوات أخرى، وبموضوع عتق الرقيق الذي أبرق راين إلى لندن بهدف معرفة مرثيات الحكومة بشأنه إبان تقديم السعودية مقترحات جديدة، وصيغة المفاهمة حول



هذه المعاهدة وقبول أي دولة عربية مستقلة أخرى تطلب الانضمام إليها، كما تفرض عليهما التعاون في توحيد الثقافة الإسلامية والعربية والأساليب العسكرية في بلديهما. وتنص المعاهدة على قيام الممثلين السياسيين والقنصلين لأي من الطرفين بتمثيل مصالح الطرف الآخر حين الطلب.

وتؤكد المعاهدة أنها لا تحتوي على أي شيء قد يؤثر على حقوق العراق والتزاماته بموجب ميثاق عصبة الأمم. وتسمح المعاهدة لأي من الطرفين بإنهاء أحكام هذه المعاهدة دون سابق إنذار إذا قام الطرف الآخر بالاعتداء على دولة أخرى. وتنص المعاهدة على استمرار سريان الاتفاقيات السابقة بين الطرفين وهي معاهدة المحمرة لعام ١٩٢٢م، وبروتوكولي العقير المبرمين في العام نفسه، واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م، ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار لعام ١٩٣١م، ومعاهدة تسليم المجرمين المبرمة في العام نفسه. ويتفق الطرفان في المعاهدة على بدء مفاوضات خلال عام من تاريخها حول مسائل الإقامة والجوازات ووثائق المرور والشؤون الاقتصادية والمالية والجمركية وتنظيم وسائل المواصلات والمراسلات. وتبين المعاهدة موعد بدء سريانها ومدتها وتجديدها التلقائي وطريقة إلغائها.

*ABD 6.1.5: 172-75 *AT 4.29: 410-14 *RSA 6.20: 438-42

تتكون المعاهدة من أربع عشرة مادة، وتنص الديباجة على أن الملك عبدالعزيز آل سعود فوض الشيخ يوسف ياسين سكرتيره الخاص ورئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي كما فوض الملك غازي بن فيصل وزير خارجيته نوري السعيد لإبرام المعاهدة. وتنص المعاهدة على عدم دخول أي من طرفيها في أي اتفاق مع طرف ثالث يضر بمصالح الطرف الآخر أو يعرض مملكته للخطر، وعلى تشاور الطرفين لتحقق الأهداف المذكورة في ديباجة المعاهدة، وهي المحافظة على سلامة أراضيها والتعاون المتبادل بينهما والتفاهم في المسائل ذات العلاقة بمصالح المملكتين. كما تنص على أن يحسم الطرفان أي خلاف بينهما بالطرق الودية أو وفقا لبروتوكول سيتم إلحاقه بالمعاهدة، وعلى أن يوحد الطرفان جهودهما في السعي لحل سلمي لأي نزاع ينشب بين أحدهما وطرف ثالث وفقا للتعهدات الدولية وأن يتشاور الطرفان في حال تعرض أحدهما للاعتداء من قبل دولة أخرى لتنسيق جهودهما لرد الاعتداء، وتحدد المعاهدة الأعمال التي تعتبر أعمالا عدوانية. كما تنص على ما ينبغي على أي من الطرفين القيام به في حال حدوث قلاقل أو إخلال بالأمن في أراضي الطرف الآخر.

وتفرض المعاهدة على الطرفين بذل جهودهما لإدخال اليمن كطرف ثالث في



1936/04/02

رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Kerr إلى السفير البريطاني في بغداد إلى Clark Kerr أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة عن السفير . تبين المذكرة أن يوسف ياسين استلم رسالة نوري السعيد التي تبين أن عبارة «تفاهم واتفاقية مع دولة ثالثة» المستخدمة في المادة الأولى من المعاهدة لا تشمل الشؤون الاقتصادية والمالية، وهو يقر هذا التفسير ويوافق أن المقصود بالعبارة هو التفاهم أو الاتفاق اللذان يؤثران على وجود الدولة وسلامتها.

*ABD 6.1.5: 175 *AT 4.29: 414 *RSA 6.20: 442

1936/04/02
FO 905/39 (2)

مذكرة أعدها خان بهادر إحسان الله حول حضرموت، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وهي مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى برنارد رايلي Lieut.-Col. Sir Bernard R. Reilly المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٨ أبريل . ينقل إحسان الله عن الشيخ عثمان العمودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أنه لا يريد أن يشن حرباً على بلد هو تحت الحماية البريطانية وإلا فإن في استطاعته ضم حضرموت إلى ملكه، وأن الحكومة البريطانية مسؤولة عما حاق بحضرموت من محن، وأن

1936/04/02
FO 371/20056 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من نوري السعيد وزير الخارجية العراقية إلى الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وملحقة بمعاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية التي وقعت في بغداد في اليوم نفسه، مرفقة طي رسالة من أرشيبالد كلارك كير Sir Archibald Kerr إلى السفير البريطاني في بغداد إلى Clark Kerr أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل وموقعة من قبل بيتمان C. H. Bateman نيابة عن السفير .

تبين المذكرة أن عبارة «تفاهم واتفاقية مع دولة ثالثة» المستخدمة في المادة الأولى من المعاهدة لا تشمل الشؤون الاقتصادية والمالية .
*ABD 6.1.5: 175 *AT 4.29: 414 *RSA 6.20: 442

1936/04/02
FO 371/20056 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود إلى نوري السعيد وزير الخارجية العراقية، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وملحقة بمعاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية التي وقعت في بغداد في اليوم نفسه، مرفقة طي



1936/04/03

يحتوي المقتطف على النص العربي لمعاهدة «أخوة عربية وتحالف» بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، وتحتوي المعاهدة على أربع عشرة مادة، يتعهد بموجبها الطرفان بعدم إبرام معاهدات مع طرف ثالث تضر بمصالح أي منهما، وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية أو حسب القواعد المتفق عليها في بروتوكول يرفق بالمعاهدة، والتعاون وفق ضوابط محددة لصد أي عدوان من طرف ثالث على أحد الطرفين، ومحاربة المتمردين في كلا البلدين، والدعوة إلى ضم اليمن إلى هذه المعاهدة، وتوحيد الثقافة الإسلامية العربية والأساليب العسكرية بينهما. وتنص المعاهدة على أن تبقى المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين الملكتين سارية المفعول وهي معاهدة المحمرة وبروتوكولا العقير واتفاقية بحرة ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار ومعاهدة تسليم المجرمين.

*ABD 6.1.5: 176 *RSA 6.20: 443

1936/04/06
L/P&S/12/3757 (6)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر أثناء زيارته للكويت أنه استمع

أي قوى أجنبية أخرى أفضل من البريطانيين، وأن البريطانيين لا يحتلون حضرموت لأنفسهم ولو فعلوا ذلك لتطورت بسرعة أكبر. وسأل إحسان الله الشيخ العمودي عن رأيه في إدارة المعارف السعودية فقال إن مدارس جاوا أفضل من مدارس الحجاز.

*AGSA 5.2.2: 314-15

1936/04/03
FO 371/20056 (2)

ترجمة لمقتطف من العدد ٥٩١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١١ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م. يبين المقتطف أن معاهدة أخوة وصداقة إسلامية أبرمت بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية، وأن المفاوضات الخاصة بها أجريت في بغداد، وتم التوقيع على معاهدة «أخوة عربية وتحالف» بين البلدين. ويتضمن المقتطف أيضا برقيتي التهنئة المتبادلتين بهذه المناسبة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والملك غازي بن فيصل ملك العراق.

*ABD 6.1.5: 177-78 *AT 4.29: 415-16 *RSA 6.20: 444-45

1936/04/06
FO 371/20056 (1)

مقتطف من ملحق العدد ٥٩١ من صحيفة «أم القرى» الصادر يوم الإثنين ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.



1936/04/07

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض على الأشخاص الذين لا يشاركون في الحروب في الأحساء ضريبة الجهاد، كما فُرضت في السعودية رسوم إضافية على السكر والشاي والتبغ.

*PDPG 12: 85-87

1936/04/07

R/15/6/164 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R.

Reilly المقيم البريطاني في عدن إلى كاويل H. R. Cowell، ووزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦ م.

يعبر رايلي في هذه الرسالة عن أسفه لإغفاله التعديل الطفيف الذي حدث على خط الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، إلى الشرق من خط طول ٥٢، وذلك في برقيته التي أرسلها إلى كاويل في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦ م. ويتفق رايلي في الرأي مع كاويل على أن هذا التنازل للملك عبدالعزيز آل سعود لا يؤثر على محمية عدن، حيث من المحتمل أن تلتقي الحدود بين محمية عدن وسلطنة عُمان عند ترسيمها مع حدود المملكة العربية السعودية بجوار خط طول ٥٢ شرقاً وليس بالقرب من خط طول ٥٣ شرقاً.

*AB 18.02: 133 *ABD 20.1.17: 150 *AGSA 2.1.16: 168

#R/5/6/164

من المذيع إلى مراسم دفن الملك البريطاني وأعجب بالخطبة التي ألقاها أسقف كانتربري بالمناسبة. كما يقول إن شيخ الكويت وغيره من أعيان الكويت استلموا رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية تطلب منهم المساهمة في صندوق سلاح الطيران السعودي، وقد أبلغ شيخ الكويت عبدالله النفيسي الوكيل التجاري السعودي في الكويت عدم استعداده للمساهمة.

ويذكر التقرير وجود إشاعات مفادها أن السعودية تشجع حركة تسعى للوحدة العربية المتمركزة حول السعودية، كما أنها تشجع الدعوة إلى إحياء الخلافة. ويتحدث التقرير عن تحركات قبائل العوازم ومطير (التي يذكر من شيوخها محمد وهزاع البدر وابن بصيص وابن عشوان) والعجمان وبني خالد. ويقول التقرير إن منطقة الصفاة ووبرة أصبحت حِمى خاصاً لإبل الملك عبدالعزيز.

*PDPG 12: 75-80

1936/04/06

L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توم هكينبوثم Captain Tom Hickinbotham نيابة عن الوكيل السياسي ويغطي الفترة ١٦ - ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦ م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦ م.